الجامعة

١٠ مليمات



جوان مارش

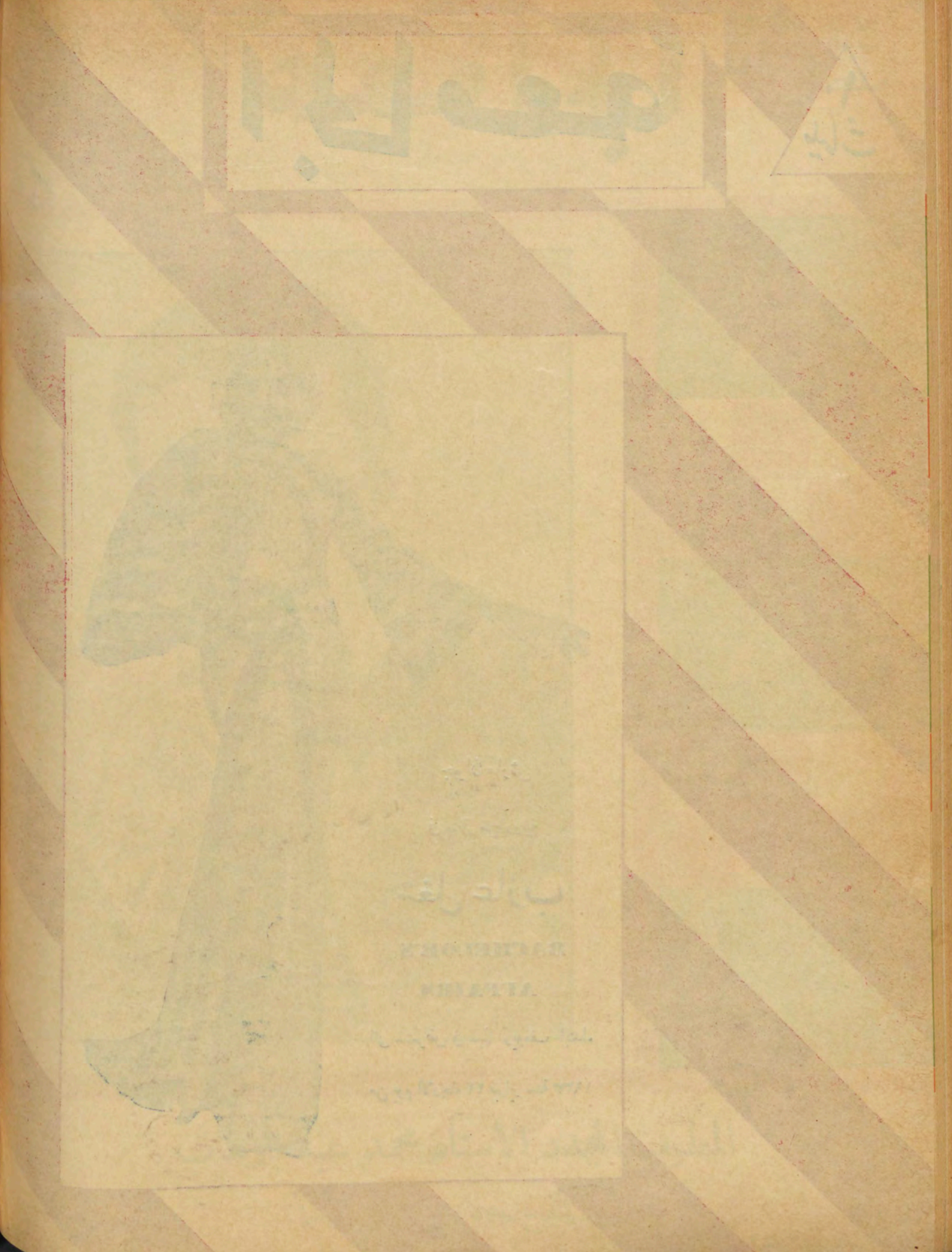
فى منظر من رواية

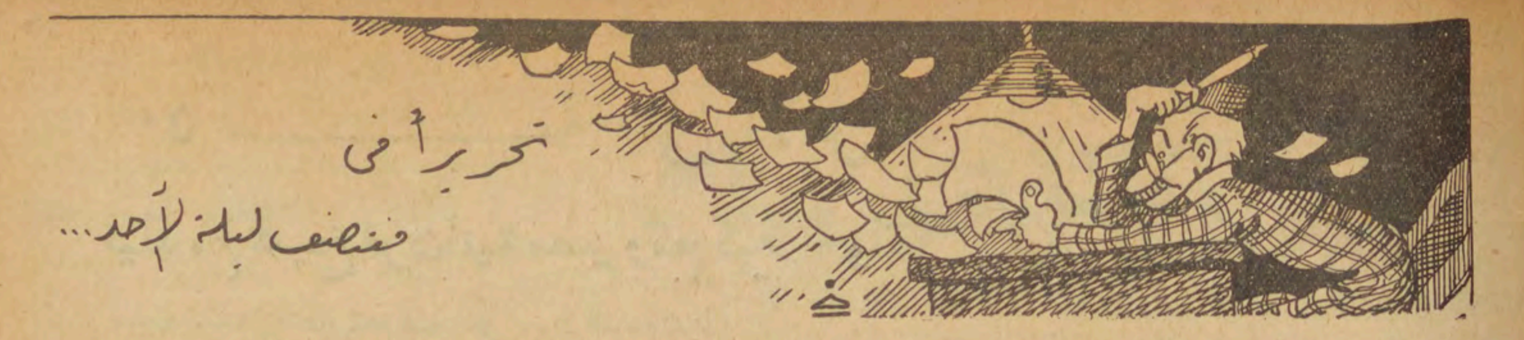
شغل عازب

BACHELOR'S AFFAIRS

التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء

من يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣



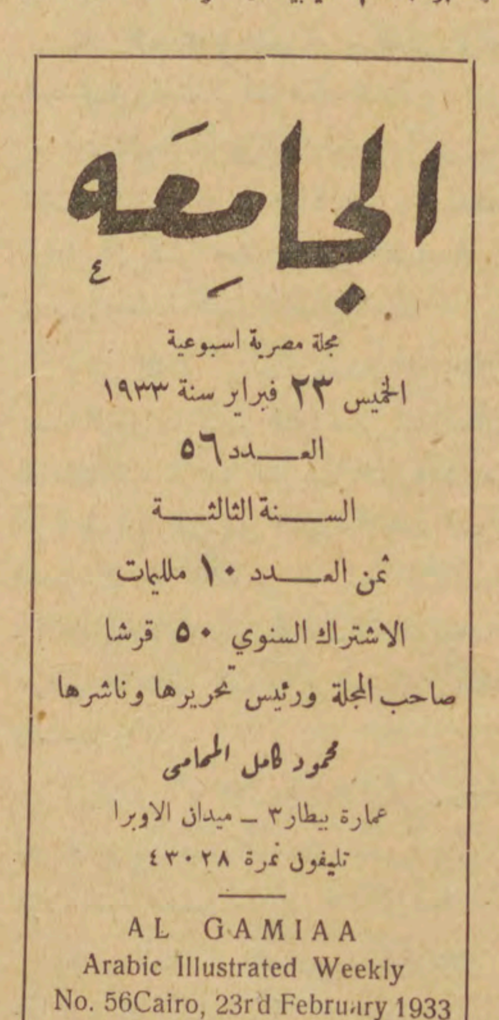


الغاء المحاكم المختلطة

كتبنا منذ عددين كلمة في هذه الصفحة عن الامتيازات الاجنبية فى مصر وقلنا فيها أن الحل العملى الوحيد لهذه المشكله . بل أن الوسيلة العملية الوحيدة للتخلص من هذا العار القومى . . وهذه الوصمة الدولية التى يحمر لها وجه كل مصرى . خجلا وخزياً . . . هو أن تعلن مصر الغاء تلك الامتيازات التى هى بقية باقية من نظام عتيق كانت ترسف الدولة العلية تحت اغلاله ثم تخلصت منه على أثر نهضتها الأخيرة . . .

وليس يعنينا هنا أن نلتمس الأسس القانونية والفقهيـــة التى تبرر الغاء الامتيازات فيكفى أن تكون مصر فى حالة (دفاع شرعي) عن كيانها الدولى . وكرامتها العالمية لـكى تلغى تلك الامتيـازات . . . فجأة . . . وبجرة قلم . . . (بسط) . . . يدل أنينه على ما عانته من ألم مدى القرون الطويلة ! ويظهر أن في مصر الآن حركة قوية تتجه الى استرداد حق مصر فى سيادتها القضائية . . . فقد قدم الاستاذ عبد الحليم البيلى الى مجلس الشـيوخ مشـروع قانون يطلب فيه الغاء المحاكم المختلطة بعد مرور عام على نشر القانون فى (الوقائع المصرية) وقد يكون لهـذه المهلة الطويلة . . . التى قررها مشروع القانون . . . مبررات من صفات الرزانة . . . والوقار . . . التى يتصف بها أعضاء مجلس الشيوخ . . . ولـكننى لا زلت أصر على رأيى الاول فى وجوب الغاء الامتيازات الاجنبية وما يتبعها من نظام القضاء المختلط . . . لا لأن عدالة هذا القضاء مطعون فيها . . . بل لأن فى مصر قضاء عادلا آخر يمكن أن يحل محله . . . . وهو القضاء الاهلى . . . وأن يكون هذا الالغاء مفاجئا دون أن تكون هناك مهلة العام الطويل . . . ! فلا ندرى ما هى الظروف التى تجد أثناء هذه المهلة وما هى المعاكسات والعراقيل التى تضعها الدول الممتازة لاطالة المهلة .. عاماً آخر وعامين .. وعشرة أعوام !

ان الأمر يتعلق بصميم كرامة مصر واذا كان مفهوما فيما مضى قبل أن يتنبه شعور الرأي العام ألا تحس مصر بهدر كرامتها فأنا لا أفهم بعد أن اعلنت مصر ذلك . . . فى صحفها ومجلاتها ومنابر مجالسها النيابية أن تقول . . « ان هـذه الامتيازات تهـدر كرامتى . . . وأنا أقبل أن تهدروا هذه الـكرامة عاما آخر ! »



الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣
العـــدد ٥٦
الســنة الثالثــة
ثمن العـــدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار ٣ ــ ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 56Cairo, 23rd February 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

مؤتمر السياحة

احتفل بافتتاح مؤتمر السـياحة الدولى بدار الأوبرا الملـكية يوم الخميس ١٦ فبراير وكانت حفلة فخمة حضرها جلالة الملك ودامت عشرين دقيقة ألقى فيها سعادة ابراهيم باشا فهمى خطبة الافتتاح باللغة الفرنسية .

وقد استغل محل جناكليس تاجر السجائر المعروف ذلك المؤتمر للاعلان عن بضـاعته . . . اذ وضع أمام كل عضو من أعضـاء المؤتمر علبة سجائر فاخرة (ملفوفة) خصيصا لمناسبة انعقاد المؤتمر . . . وبذلك ضمن الاعلان عن سـجائره في ٤٦ أمة من أمم العالم المختلفة . . . ونذكر أنه قام بهذا الاعلان نفسه فى موتمر الشعر العربى الذى أقيم لتكريم المرحوم شوقي بك أمير الشعراء عام ١٩٢٧

تمثال حزن راقصة

يذكر القراء أن المحرر كان قد نشر من مدة قريبة قصة مصرية عنوانهـا (نحو العودة) تدور حوادثها حول نحات مصرى قام بنحت تمثال أسماه (حزن راقصة) عرضـه فى متحف الفن الحديث بشـارع فؤاد الاول ! وكانت حوادث القصة بطبيعة الحال خيالية لا أثر للحقيقة فيها ... الا أننا علمنا من صديقنا سكرتير المتحف أن عددا من زواره فى المدة الأخيرة أقبلوا يسـألون عن موضع ذلك التمثال ... وعن ربطة الرسائل التي ذكر فى القصة أنها تركت محترقة الاطراف تحت قدمي التمثال !

٥٠ ســـــــــنة على الاقل !

ليلة مع شيخ قرداتية مصر ومع كبير حواتها

هل يقدم شبابنا على تدريب القرد والمعزة !

وأخيرا تشجعت ، ونفذت اقتراحى الذى طرحته على صفحات (الجامعـة) فلاقيت به تشجيعا من قرائى وتعضيداً دفع أحدهم الى اظهار استعداده لدفع مائة جنيه لمشروع واسع النطاق يقصد به استغلال الفنون الشعبية استغلالا منظما نافعا

نعم تشجعت ودعوت لفيفا من الاصدقاء والاخوان الي مشاهدة شيخ قرداتية مصر وكبير حواتها فى سهرة قصدت بها أن استعرض فنونا (بلدية) على مرأى من مواطنينا فى صورة منظمة تمهيدا للتفكير فى عرضها بعد تهذيبها على الاجانب الزائرين لمصر اثباتا لوجود الفن البلدي الاصلى فى مصر !

وأقسم لقد كنت متفاءلا قبل الحفلة تفاؤلا شـديدا شجعنى على المضى فى التفكير فى تكرار اقامة هـذه الحفلات ، بل تفاؤلا جعلنى أمهد لضيوفى تمهيدا عظيما أثار اهتمامهم وحفزهم لكشف هذه المفاجآت المدهشة . وبدأ شيخ قرداتية مصر المفروض انه أتقن أهل فنه ممارسة لهذه الالعاب فبدا الشيخ فى جلابية زرقاء وكوفية بيضاء حريرية وبصوت خافت متردد أشار لقرده الظريف جدا أن يتشقلب وأن يمثل دور عجين الفـلاحة ، ودور عجين الهانم — ولا أدري أى هانم هذه التى لا تزال تعجن ! ثم طلب اليـه أن يركب الموتوسيكل وناوله الرق فوضعه تحتـه ، وطلب اليه أن يحيي الحاضرين فرفع يديه الى رأسه . ثم وقف ومثل دور مشاجرة مع القرد تظاهر فيها بانه وقع على الارض !

وانتهى الفصل الاول ، وكم وددت اذ ذاك أن ينتهى الشيخ من عرضه السخيف الذي لا تدخله أية مهارة أو فن أو خفة أو رشاقة ، لكن الأمل فى الالعاب المقبلة جعلنى أنتظر ، وأرثى لضيوفى الاعزاء فلبثت أنتظر ضجرا .

وبدأ الفصل الثاني فأتى بجدي وأركبه فوق مثلث خشبي ثابت على الارض ثم وضـع له قطعة من الخشب وأمره أن يصعد فصعد فوقها وأخذ يزيد هذه القطعة قطعة فقطعة وهو يغنى للجدى نغمة سخيفة ممجوجة — هى من السخف وعـدم الانسجام بحيث تنسي المتفرج أى أثر للفن أو للصنعة اذا كان فى عمله شىء من هـذا أمام سماجتها : اسمع ياسيدى بماذا كان يتغني هذا الشيخ :

الله يحرسك يا جدى الله يساعدك . والله يا جدي لو وقعت لا كسر عقلك ..

ولم يفلح الرجل فى اصعاد جديه أكثر من ثلاث خشبات وقع بعدها الجـدى ولم يستطع الرجل أن يكسر عقله ! وانتهى الفصل الثانى فى برود وسماجة أشد من الفصل الاول !

ويعلم الله الي أى حـد وصلت أنا اذ ذاك بهـذا الرجل من التبرم الذي جعلنى انتقل فجأة الى ذلك القرد الرشيق الظريف الذي عرضـه شركة (راديو فيلم) فى فيلمهـا الاخـير الذى استعرضت فيه طائفة من الوحوش الـكاسرة وكان هذا القرد يقوم بدور الرقيب وقد قام وحده بعرض عدة مناظر كانت آية فى الرشاقة والخفة والتناسق والفن .

أي فارق ! ان الانسان لينالهُ اليأس عند ما يرى الفارق بين هذين العرضين وليحس أننا دون هؤلاء القوم بخمسين سنة على الاقل فى هذا !

بل أنى لأعتقد أن الخمسين سنة قليلة لتلافى هذا الفرق اذا تركت المسألة كما هى الآن يتوارثها الابناء الجهلة عن آبائهم الجهلة ، وهذا شيخ أهل هذه الطائفة فما بالك بصبيانه ؟

أن الامر أجل من أن يتركه شبابنا المتعلم لأيدى هؤلاء الجهـلة السمجى الذوق ، الذين لا يحسنون تخير المظهر لأنفسهم حتى فى ثيابهم البلدية اللطيفة التى يصح أن يتخذ منها هى صورة لطيفة لعرضهم .

لست أرى أى عيب مطلقا فى أن يبـاشر أحد الشبان المتعلمين تدريب قرد أو جدى على ألعاب مبتكرة رشيقة ويعرضها فتدر عليه الخير الذى لا يجده فى الوظائف . وجاء دور الحاوى أو كبير الحواة كما يسمونه فى وسط عشيرته .

الرجل خفيف الروح ، خفيف اليد ، خفيف الحركة ، لـكنه غير مجدد ، يعيد ألعابا شاهدناها منـذ عشرات السنين ، وهو فوق ذلك مهدم الصحة فقيرها لشدة انهماكه فى الـكيوف ! التى لا يعرف ممارسة فنه بغيرها . أكاد أعتقد أن شابا متعلما — وقد رأيت واحـدا من هؤلاء يمارس هذا الفن — لا يقبل على الـكيوف كل هذا الاقبال ، ولا بد أنه مجدد فى عمله كل يوم ، فما بالنا ساكتون ؟

ان أبواب العمـل الحر ، والرزق الـكثير مفتوحة أمامنا ونحن نوصدها بايدينا ، وطرقها لا يكلفنا الا بضع قروش ، وبعض الوقت ، فهل آن لنا أن نفتحها ؟

اما ان تركناها لهذه الفئة ، فلا خمسين سنة ولا مضاعفاتها تصل بنا الي ماوصل اليه الاوروبيون بفنونهم ، فهيا !

م. ص.

على افندى ..؟!

على افندى ..؟؟!

أما وقد قرنت ذلك الاسم بعلامتى استفهام وعلامة تعجب فأنى أرى أنى مطالب أمام سيدى القارىء — الذى لم يتشرف بمعرفة ذلك الشخص بعد — ببيان السبب ...

فعلي افندى شخص — طبعاً — تام الخلقة الا من تشابه عجيب بين شكل وجهه وشكل القرد ! وربما وجد فيه الاستاذ « سلامة موسى » ضالته المنشودة التى طالما جدّ فى البحث عنها ... على أن الأدعى للدهشة حقا أن لعلى افندى صفة شاذة أخرى مميزة له وربما لم تتوفر فى غيره من (الأشخاص ؟) وهى أنه بأمكانه أن يمرض أو يمرض نفسه على الأصح وقتما يشاء وأينما يشاء ..؟! أعنى أنه قد يكون جالسا معك صحيحا معافى ثم لا يلبث ان يقول « سأشعر بحمى طفيفة » مثلا فللحال تلاحظ ارتفاعا فى درجة حرارته واصفرارا فى وجهه . . . الخ من بوادر الحمى الطفيفة . وبالاختصار أن جميع أعضائه رهن اشارته وهي جد متيقظة لتلقية أوامره وتلبيتها فاذا أمر عضوا بالتوعك أصيب ذلك العضو للحظته بحمد الله ..

وقد أتقن على افندى هذه الخاصية منذ كان تلميذا صغيرا فى المدارس الابتدائية ... وكان يستغلها للحصول على شهادة « مرضيه » من طبيب المدرسة فى اليوم الذى يطيب له « التزويغ » فيه فكان حالما يسمع جرس الدكتور يدق — ينزل اليه شاهرا عضوه المصاب ..!! لذلك كان له فى ميدان « الهروب » جولات واسعة يشهد له بها أترابه فى ذلك الفن ...

بقى — حتى يعرف القارىء على افندى معرفة أكيدة — أن يعلم ولعه الشديد بقراءة القصص والمجلات الروائية . فهو يصرف عن طيبة خاطر ثلث مرتبه أو يزيد فى سبيل اقتناء تلك المجلات وخصوصا الافرنجية منها . وعلى هذا الولع الشديد تدور محور هذه القصة ...

فقد أعجب ذات مرة بموضوع قصة افرنجية فحواها ان كريما من الكرام أعار احد معارفه جنيها ولم يمض على ذلك الحادث اسبوع حتى طرق باب ذلك الكريم شخص هو نفس الصديق وقد جاء ليعطيه خمسمائة جنيه ربحا حلالا له وهى مقدار حصته فى ربح ورقة يانصيب كان قد اشتراها ذلك الصديق بالجنيه الذى استعاره ...

ومن ذلك اليوم يلاحظ اصدقاء على افندي تغيرا محسوسا فى اخلاقه فرأوا أنه — وهو الشحيح المقتر — لا يرد لاحد من اصدقائه مطلبا فهو يبذر هنا وهناك ويبتسم أصدقاؤه لسذاجة على افندى التى اكتسبها حديثا بينما يبتسم هو أيضا ... اشفاقا على عقولهم التى لم تؤاتيهم هذه الفكرة الجهنمية ثم لا يلبث ان يفرك يديه فى انتصار .. ويحمد الله أن الظروف السعيدة لم تتح لهم فرصه الاطلاع على هذه المجلة الطريفه . وهو بين هذا وذاك يرقب بابه في لهف منتظرا اليوم الذى يطرق فيه أحد هؤلاء الاصدقاء ويضع فى يديه خمسمائة جنيه ـ أو اكثر ـ فى تواضع ...؟!

ولقد جاء ذلك اليوم فعلا — ولكن ... على عكس ما كان يقصد على افندى تماما . . ! اذ رأى — ذات ليله — شخصا يقتحم باب غرفة مكتبه — وقد كان موجودا بها يتصفح الجرائد ويقرأ نتائج أوراق اليانصيب من اسلام وسمعان واسعاف ومواساة و ... دربى ؟ وكان يشع من عينى ذلك الشخص بريق غريب يمتزج فيه الغضب والثورة مما جعل على افندى ينكمش في مقعده ... على انه قد جال بخاطره أن يكون ذلك الشخص هو مندوب احدى جمعيات اليانصيب جاء ليسلمه فى تواضع مبلغ الخمس . . . الخ ولكن لم يسعفه ذكاؤه بادراك السبب فى ثورة ذلك الرجل وغضبه ولم يمهله الرجل حتى يدرك السبب اذ قال له فى شدة

— هوه انت اللى اسمك على افندى ...؟

وحاول على افندي ان يملك حواسه فلم يوفق ثم ابتسم « متصنعا » ومد يده فى انكماش مصافحا الرجل القادم وما لبث أن قال متلعثما .

ايوه .. يا فندم . . اتفضل ... حضرتك .. عا .. وز .. حاجه !

وبدت على الرجل عندئذ ابتسامة الارتياح والفوز كأن كان يبحث عن شىء ضال ثم وجده وأطلق من فمه ضحكة صفراء كانت كافية لأن تذهب بالبقية الباقية من توازن على افندى ثم توجه نحو الباب وقفله بالمفتاح ووضعه فى جيبه وعاد اليه ...

وقد حاول على افندي ان يقنع نفسه بالا داعى لهذا الخوف الذى اعتراه اذ ربما يكون الرجل حريصا لدرجة انه أراد ان يقفل الباب حتى لا يسمع شخص آخر غيرهما — من الخدم أو نحو ذلك — ما يجول بينهما من حديث حول مسألة النقود التى ربحها ..! ولكن ذكاء على افندي لم يسعفه للمرة الثانية بمعرفة السبب فى قفل الباب بالمفتاح ولم يمهله الرجل للمرة الثانية أيضا حتى يدرك السبب اذ قطع عليه حبل تفكيره قائلا بصوت عال .

— اذن فأنت الرجل الذى اقصده . . انت الذي حطمت سعادتنا بحماقتك ... انت الذي هدمت آمالنا ... لقد كنا نرجو من ورائه سعادة كبيرة ... لقد كنا نحبه ... نعبده ... نجله فاذا بك تحرمنا منه الى الأبد . . . انت ايها الحشرة الدنيئة لئن كنت قد قتلت أخويه عبد الحميد بالأمس بان أعرته فى النادي خمسة جنيهات اشترى من الزرنيخ مقدارا كافيا لانتحاره فى الحال بعد أن خسر عشرين جنيها فى النادى فى الليلة مثل الفائته فانى أنا (بصوت اكثر علوا) عبد المقصود سلام (ثم فى شدة) سأقتص منك على ماجنت يداك . . . (وبتجعيرة جورج ابيض) هه . . . اتتكلم ؟.. أخرس .. ماذا ... أتقول انك أعرته النقود عن حسن قصد ... ها ها وما يدرينى ؟؟ وعلى كل حال فانت السبب فى موته وسأميتك الآن ...

وأخرج الرجل مسدسا من جيبه وصوبه نحو على افندى الذى كان فى حالة من الفزع يرثى

لما . . . فحملق فى المسدس وجرى نحو الرجل يحاول أن يقبل قدميه علي أن يعفو عنه مُذكرا اياه بالحكمة البليغة « العفو عند المقدرة » ولكن هذا صرخ فى وجهه قائلا : الزم مكانك والا أطلقت الآن .. ألا تريد ان تجعل فى عمرك بقية تستغفر فيها عن ذنوبك ؟؟ هيا واسرع ... ودع هذه الدنيا .. صل ركعتين تستغفر بهما عن ذنوبك وتهيأ لاستقبال عالمك الآخر . . انتهيت هه ... . تراخ ... تراخ ... تراخ ...

هب على افندى من نومه الذي رأى فيه ذلك الحلم الرهيب . . . وحملق حوله هنا وهناك فى حجرة النوم . . . وأجرى مراجعة عامة علي جميع أعضاء جسمه المطيعة متفقدا اياها فاطمأن الى انه وجدها سليمة ولا تزال عند انتظارها فى تلبية أوامره ... وأخذ يحاول اقناع نفسه بان ما مضى لم يكن سوى حلم وأنه الآن فى يقظة ولكن.. دوى فى اذنه صوت هو أشبه بصوت المسدس الذى قتله — فى الحلم — واذا بخادمه يدخل عليه فى الغرفة قائلا

— سـيدى ... واحد بيخبط عا الباب ويقول أنه عاوزك ضرورى

فنفض على افندى عن أعضائه المتراخية غبار الكسل وان شئت فقل الخوف وهب لاستقبال الضيف ولكنه وجد من الحزم أولا — كما يفعل العظماء — أن يعلم من هو ذلك الضيف فقال للخادم .

— طيب روح قول له حضرتك مين

فذهب الخادم وعاد يقول .

— بيقول أنه سي عبد المقصود افندي سلام أخو عبد الحميد افندي صاحب حضرتك ويقول أنه عاوزك ضرورى . وأنا ياسيدى أقول لك الحق شفت عينيه بتبرق أوى وشكله يخوف زى اللى واحد قتل أبوه ...

وما كاد يلفظ الخادم بكلماته حتى تراخت أعضاء على افندى واستعرض حلمه الرهيب من أوله الى آخره وما لبث أن هرع مسرعا الى فراشه وقال لخادمه من تحت الغطاء .

— اجرى ياواد قوله سيدى عيان أوى والحكيم قايل مفيش حد يقابله واقفل الباب بالمفتاح وهات المفتاح معاك ...

حسن زكى احمد
بالتجارة العليا

المصريون هم غجر سلانيك!

فلتصحح المفوضية المصرية فى اثينا

وصلت سلانيك التى يسميها الأروام (عروس ايجه) فلفت نظرى فيها جمال الجو، وخفة الروح، والنظافة المبالغ فيها، وموقفها البديع على البحر تحوطها الجبال من كل ناحية وتبدو فوقها مكسوة بالزرع اليانع والأزهار الملونة تسموها زرقة السماء المصرية، وتسطع فوقها أشعة الشمس المصرية أيضا، وفيها جمال وأناقة وحنان أدق ماتوصف به من كل ناحية، أنها طبعت بطابع مصرى خلاب، لايقدره المصري الا حين يخرج من بلاده فيرى كل شيء فى الطبيعة دون بلاده، ويرى فيها المثل الأعلى لابداع الخالق عز وجل فى الطبيعة الحلوة الخلابة.

والتساليون أى سكان هذه المنطقة من شمال بلاد اليونان المسماة (تساليا) يعنون كل العناية بالمحافظة على طابع بلادهم البيزنطية مهد الاسكندر المقدونى الأكبر ومهد الدولة الرومانية الشرقية وهم هم الذين عادوا الاتراك طمعا منهم فى ضم استامبول الى تساليا واعادة مجد الامبراطورية البيزنطية فكان نصيبهم من الاتراك تلك الحملة الشعواء التى ثاروا بها عليهم فأخرجوا كل يونانى من بلادهم الى أرض تساليا فتكونت منهم آلاف مؤلفة نزلت على تساليا ومقدونيا فاضطر أهل هذه البلاد وحكومتها أن يتساندوا فى ايواء هذه العائلات المنكودة المطرودة فابتنوا لهم أكواخا وعششا خارج البلاد وسموا هذه المستعمرات (بالمهاجرين) وبقى اللفظ نفسه فى اللغة اليونانية بلا ترجمة كما هو مأخوذا عن التركية.

مقدمة لابد منها لأبين الحالة الحاضرة فى هذه البلاد التى تمت الينا بصلة كبيرة، بل بالاحرى تمت الينا بصلات عجبت كيف أنها لم تؤثر في عقلية القوم فتجعلهم يأخذون فكرة غير صحيحة عن المصريين أويقبلون تسمية غير صحيحة عليهم. والصلات الكثيرة التى تربطنا بهذه البلاد تبدأ بمجيء الاسكندر المقدونى الى مصر فالبطالسة وكلهم من هذه البلاد الشمالية ثم اختلاط اليونان بنا الى حد كبير.

كل هذه الصلات وأكثر منها جعلتنى أجد فى سالونيك وماجاورها من البلاد جمهورا كبيرا جدا من أهلها يتكلم اللغة العربية المصرية كأهلها، ويعترفون أنهم جمعوا ثروتهم من مصر وأنهم نشأوا فى أرض مصر ومع ذلك فلتسمع مارأيت:

خرجت مع كبير من موظفى البلدية انتدب رسميا لمرافقتى فى زيارتى للمدينة وهو شاب مثقف من أسرة طيبة فى البلدة أخذ يطوف بى مشاهدها وأعلامها التاريخية وأحياءها المختلفة حتى وصلنا حدود المدينة ورأينا مستعمرة المهاجرين تموج بآلاف منهم وقد بدت عليهم مظاهر الفقر المدقع، وسرنا خارج المدينة فصعدنا الجبل المجاور فى طريقنا الي دير وكنيسة قديمتين فاستوقف نظرى فى الطريق قوم ليسوا كأهل المدينة ولا كالمهاجرين الذين رأيناهم خارجها فقد كانوا جميعا من النساء يحملن أطفالهن علي ظهورهن ويشتغلن ويلبسن القباقيب الخشبية ويربطن رءوسهن بمناديل رأس ملونة وتبدو عليهن دلائل الصحة باحمرار وجوههن وبياض بشرتهن وقد اجتمع أطفالهن فى حلقات يصفقون ويرقصون ويغنون أغنيات غريبة. سألت مرافقي ومرشدى عن هؤلاء فأجابني فجأة وفى غير حذر (أنهم المصريون) ولم ينتبه — مع علمه السابق — بأنه يخاطب مصريا فالتفت اليه مندهشا وسألته: اذن هم مواطني؟ فاحمر الرجل خجلا وفطن الى خطأه الفظيع واعتذر الى ثم أجابنى: أرجو المعذرة يا سيدى فلا أعلم لماذا هم يسمون كذلك ولكن هذا أسمهم وأراد أن يبرهن لى على صدقه فأوقف السيارة وأشار الي امرأة من هؤلاء فأقبلت وسألها باليونانية أمامي: أنت جنسك ايه؟! فأجابت المرأة: أنا مصرية!!! ....

وكانت دهشتى ودهشته ودهشة المرأة تثير الضحك حقيقه! واستأنفت السير وبدأت أسأله عن حقيقة هؤلاء القوم فأخبرني بعد استئذانى «أقول الحقيقة بحذافيرها أنهم قوم من الغجر المهاجرين الذين ينزلون بكل بلدة ويسميهم الأوروبيون (Zigane زيجان) أى غجر ويعرفون فى اليونان كلها بالمصريين» وتساءل معى الرجل فى أدب كثير واعتذارات طويلة عن السبب فى هذه التسمية التى لم نستطع تفسيرها للآن.

ترى هل وفد هؤلاء الغجر من مصر؟ لا أظن لأن سحنتهم وتقاطيعهم لاتمت للمصرية بشيء. فلايبقى غير تلك القباقيب الخشبية وهاتيك المناديل الرأسية، التى يغلب على ظنى أنها ليست مصرية بل أنها نقلت من هؤلاء الينا، هذه فقط تحمل الشبه بيننا وبينهم.. ومع ذلك فهى ليست فى فسيولوجيا الشعبين فى شيء!

اذن ماذا؟ ترى هل وفدت على مصر من مقدونيا فى عصر الاتراك قبائل من هؤلاء ثم عادت الى بلادها تحمل اسم المصرية مكتسبة هذا الاسم لمجرد المهاجرة القصيرة فاصبحت معروفة بالمصرية؟ الحق أنى حرت فى هذا الاطلاق! وقد أبعد عن ذهنى مرشدي احتمال اطلاق هذا الاسم عليهم حطا من شأنهم أو شيئا من هذا القبيل.

غير أنى لا زلت أتساءل عن مصدر هذه التسمية ولعل وزيرنا المفوض فى أثينا اذيطلع علي هذا المقال يبادر الى ازالة هذا الوصف المزرى الملتصق بالتسمية بطريقة تكفل نشره نشرا واسعا.»

هل تستعيض الحكومات عن السجون بالمستشفيات ؟

آراء جديدة فى تأديب الأحداث الاشقياء

فى أوروبا وأمريكا الآن فكرة جديدة ترمى الى الاستعاضة عن السجون بمستشفيات يعالج فيها الأحداث والأشقياء علاجا نفسانيا ، وقد أرسل هذه الفكرة جماعة من علماء النفس والاطباء

ويقول اصحاب هذه الفكرة ان الاحداث والشبان الذين يرتكبون جرائم السرقة والقتل والسلب والنهب ، لا يرتكبونها بأرادتهم حبا فى الشر واراقة الدماء ، وانما يرتكبونها مرغمين بدافع خطأ فى تركيب جهازهم العصبي ومرض نفسانى خفى على أهلهم فلم يبادروا بعلاجهم منذ الصغر

ولن يجدى العقاب شيئا فى تهذيب هؤلاء الاحداث وحملهم علي الاقلاع عن ارتكاب الجرائم التى يرتكبونها ، لأن العقاب لم يكن فى وقت من الأوقات وسيلة تعالج بها الأمراض العصبية والنفسية

وقد أراد معهد الأبحاث النفسية فى الولايات المتحدة أن يثبت صحة هذه الفكرة فشرع فى علاج شاب من معتادى الأجرام ، وذلك بان سلمه لطبيب أخصائى فى معالجة الأمراض العصبية ففحصه هذا الطبيب بدقة وعرف موضع الخلل فى جهازه العصبى ، وأخذ يعالجه بعناية ودقة وعلى مهل حتى تأكد من شفائه تماما ، وحينئذ تسلم هذا الشاب عالم أخصائى فى معالجة النفسية ، وشرع هو الآخر فى معالجة الشاب من النواحى النفسية الضعيفة فيه

وظهر للعالم النفسانى أثناء معالجته هـــذا الشاب أنه لا يستطيع حفظ شيء من الكتب التى تعطى له لقراءتها ، وبالبحث اتضح أنه كان بليدا فى دروسه أيام المدرسة ، وكان مدرسوه يعتقدون أنه ضعيف الذاكرة ضيق العقل . . . .

ورأى العالم أنه اذا استطاع هذا الشاب أن يحفظ من الكتب فانه يقلع بتاتا عن ارتكاب الجرائم وشرع يعالجه من هذه الناحية

وبعد علاج دام عامين ، شفى الشاب تماما من المرض النفسانى الذي كان يحمله على ارتكاب الجرائم ، وأضحى شابا آخر مثالا للأستقامة والعمل المنتج ، ولم يعد الى الاجرام مرة أخرى

وكشف علم النفس الحديث عن اشياء أخرى جديرة بالاهتمام والبحث ، فقد أثبت العلماء أن ارتكاب النساء لبعض الجرائم واعوجاج سيرهن وفرارهن من أزواجهن مثلا يرجع الي حوادث حدثت لهن أيام طفولتهن فأثرت فى نفوسهن وفى أجهزتهن العصبية ، وفى استطاعة طبيب الاعصاب وطبيب النفس أن يتعاونا معا فى علاج هذا النوع من السيدات

الاستاذ محمد مسعود صاحب تقويم المؤيد

يغذي الحركة الادبيـــــة .. بكتابها الشبان !

والاستاذ محمد مسعود هو الاديب المصري الكبير الذي يرى القراء اليوم آثار معركة حامية بينه وبين الاستاذ احمد زكي باشا . وقد مر الاستاذ مسعود على ألوان مختلفة من ألوان الجهاد الادبي ... في مصر فكان مديرا لقسم النشر والترجمة بمصلحة التجارة والصناعة وكان قبل ذلك مديراً لقلم المطبوعات كما كان محرراً بجريدة المؤيد .. ولكن هذا كله رغم ما أفاد به الحركة الأدبية لا يقاس الى جانب اصدار الاستاذ مسعود لتقويم المؤيد .. الذي وضع به خير الأسس لنظام التقاويم السنوية . . . أو ما يسمى بالفرنسية Almanch.

وكان الأستاذ مسعود يصدر ذلك التقويم أولا باسم تقويم المؤيد نسبة الى الجريدة العتيدة التي كان يشتغل بالتحرير فيها .. فلما انفصل عنها أصدره باسم (تقويم مسعود) .. وكان التقويم مقسما الى عدة أبواب مختلفة . منها باب للمواضيع السياسية وآخر للمواضيع الأدبيـة . وثالث للابحاث الاقتصادية ورابع للدراسات التاريخية كما كان يحتوى على طائفة من صور مشاهير الرجال .. ووصف للحوادث التي تقع في خلال السنة . في مصر والخارج . ولكن الباب الذي له علاقة بالموضوع الذي نتعرض له هو باب (الشذرات) أي القطع القصيرة الموجزة التي تقدم للقاريء معلومات شائقة سهلة في قالب بسيط وأسلوب سعبي ..!

وأقبلت سنة ١٩٢٠ . . وبدأت في مصر عقب نهضتها الوطنية المعروفة مظاهر نهضة أدبية كما بدأ بعض طلبة المدارس الثانوية والعاليـة يفكرون في اقتحام أعمدة الصحف والمجلات .. والزهو برؤية اسمائهم . . . وتوقيعاتهم منشورة يقرأها الناس .!

ولكن .. وهنا صعوبة كان يصعب تذليلها .. ذلك أن جغرافية مصر . وحدودها طولا وعرضا وأن القاهرة أكبر مدينة في أفريقيا .. وقصيدة شوقي التي مطلعها .

تلك الطبيعة قف بنا يا ساري

كل هذا لم يكف ليكون من أولئك الطلبة الصغار ذوى الاطماع الكبيرة والآمال العريضة أدباء مشهورين ومرة واحدة وفي نوع عجيب من توارد الخواطر .. انتبه بعض اولئك الطلبة الذين كانوا في حالة (شروع في أدب وصحافة) الى تقويم المؤيد الذي كان يصدره الاستاذ مسعود قبل ذلك بنحو خمسة عشر عاما .

وبدأت سلسلة جرائم من السطو الأدبي على ذلك التقويم المسكين .. الذي كان يخيل الى اولئك الأدباء الناشئين انه أشبه الأشياء بكنز أدبي مطموس المعالم وفقوا هم الى اكتشافه !

ولا أذكر الآن من كان منهم السابق الى اكتشاف ذلك الكنز والنهب منه .! ولكنني أذكر جيدا انه كانت تصدر في القاهرة ثلاث مجلات أسبوعية هي (النيل) لصاحبها فرج افندي سليمان ... و (السمير المصور) التي كان يصدرها عمر عبد العزيز أمين . و (الروايات المصورة) التي كان يشترك في اصدارها سليم افندي خوري المحرر الآن بجريدة « الاهرام » والمرحوم اسحق صروف ..

ويظهر أن هؤلاء جميعاً لم يكونوا قد قرأوا تقويم المؤيد للاستاذ مسعود . أو قرأوه ونسوا ما مافيه .. وخصوصا باب (الشذرات) فقد كنت ترى في كل عدد من أعداد تلك المجلات نتفاً أدبية وعلمية وتاريخية تحت عناوين مختلفة منها مقتطفات وشذرات .. ومتفرقات . . وحقائق . . وكان كل ما ينشر تحت هذه العناوين منقولا نقل مسطرة عن تقويمي المؤيد ومسعود .. دون أن يلحظ أحد من أصحاب تلك المجلات أو محرريها بل دون أن يدري نفس الاستاذ محمد مسعود بك مع أنه كان ذلك الوقت ــ اذا لم تخني الذاكرة ــ مديرا لقلم المطبوعات ..

وكان كاتب هذه السطور اذ ذاك قد حصل على الشهادة الابتدائية وبدأ يوقع (مقالاته) .! بكلمتي.. (طالب ثانوي) .. وكانت في مكتبة والده مجموعة من تقويم المؤيد ومسعود زاخرة بما يمكن اقتباسه ونقله بتصرف أو بغير تصرف وتوزيعه على المجلات ومعه رسالة يختمها بقوله رجاء التكرم بالنشر في أول عدد يصدر من مجلتكم الغراء ولكم خالص الشكر ! ؟

وكان له صديق يزامله في مستهل الدراسة الثانوية يزاول الآن مهنة المحاماة في بني سويف وهو الاستاذ احمد توفيق .. وأقبل الصديق يهنيء المحرر بنجاحه الباهر في اقتحام ميدان الصحافة . ويشير الى عدة أسماء أخرى كان يراها على صفحات المجلات .. وبين هذه الاسماء من أصبح الآن في مقدمة أدبائنا وكتابنا الذين خلقوا أعمالا أدبيـة موفقة . — وتحركت في عوامل الصداقة فقمت الى مجموعة تقويم المؤيد وأخذت أشير الى (أصول) تلك المقالات التي وقعتها اسماء مختلفة جديدة .. لم يكن عالم الادب والصحافة قد عرفها بعد ... ودهش الصديق احمد توفيق . وأحس بأن الاشتغال بالصحافة لا يستدعي الا نقل صفحة من تقويم المؤيد . وأسرع فاحضر ورقا أبيض .. وقلما . ولم يكد ينقضي أسبوع حتى ظهر (السمير المصور) وفيـه مقالة للأديب احمد توفيق ... ولكنا اتفقنا على أن يظل الامر سراً بيننا ..!

تلك مرحلة من مراحل الطفولة الساذجة التي مر بها بعض الادباء الشبان الذين يتسابق القراء اليوم الى قراءة أعمالهم الادبية المدروسة بشوق واهتمام .. وهي المرحلة التي كانت فيها كراسات الانشاء الخاصة بهم تلمع بالعلامات الحمراء التي خطها مشايخ اللغة العربيـة تحت اخطائهم النحوية .. والتي كانوا فيها يسبحون في أجواء من الآمال الصحفية الوردية . .

نبين زين وندق ونظاهر ....

....على نغمات فالس الدانوب الازرق

دراسة اجتماعية ممتعة (للاستاذ حسن صبحى)

كلما كنت أمر في عاصمة من العواصم الاوروبية الكبيرة ، أو فى بلدة من بلادها الصغيرة ، وأرى أثرا طيبا للغجر تعدد مظاهره خشبات المسارح ، وسرادق السيرك ، وتمتد الى البيوت والقصور فأسمع فيها « غننا الليلة يازيجان » والزيجان Zigane هو اسم يطلقه الاوروبيون على الغجر المتجولين فى أنحاء أوروبا الذين يهبطون أى عاصمة من العواصم فيضربون خيامهم خارجها ولا يلبثون أن ينتشروا فى المدينة جوقات وأفراد ينشدون الاناشيد بلغتهم الغريبة وانغامهم الغريبة وهم في ثياب غريبة تثير اهتمام كل فرد من الافراد الذين لم يألفوا رؤية هذه السحن الغريبة المعفاة من مظاهر المدنية لفقرها وعدم انتظامها بل وعدم امكان انتظامها لبعدها عن نظام الاستقرار أصلا وجوهرا . أقول كلما كنت أدخل قصرا فأسمع موسيقى رقصة (الدانوب الازرق) تدور باجسام الراقصين والراقصات دورات الفالس الرشيقة ، أو أري جماعة من الغجر يمثلون فى احدى دور الاوبرا ، كلما كنت أرى شيئا من هذا فأتخيل غجر أوروبا الفنانين الثائرين الذين يفيضون علي العالم بهذا الفن المكتسح الذى يركع أمامه كل فن وتنحنى له هامة فنانى العالم فيسيغونه على خشونته ويطربون له ويقتبسون منه ويجملون منه مبتكرات وتجديد ، كلما كنت اذكر تلك الكلمات السمجة والمدلولات القبيحة ، والمهن الدنيئة التى يزاولها الغجر عندنا !

« نبين زين ! وندق ونظاهر ! ونشوف البخت ! »

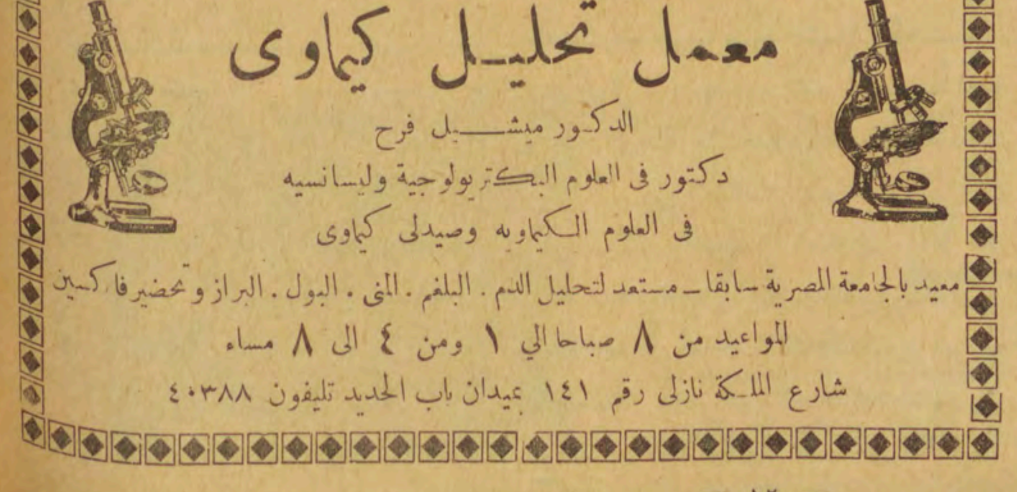
ثم اذكر ما يعلق بذهنى من ذكريات أليمة احفظها لاولئك النسوة الساقطات القذرات اللائى يتشحن بالسواد دائما ويبد القذر على بشرتهن طبقات تقشعر منها الابدان ويقف لبشاعتها شعر الرأس ، يحملن تلك المقاطف التى تنبعث منها روائح كريهة ، اذا قدر عليك أن ينزل أحدها الى الارض أمامك وبينك وبينه أمتار اشمأزت نفسك منه ووددت لو انشقت الارض فابتلعت أحدكما لتنجو بنفسك ، فاذا ما بسطت الطرحة التى تضم ودعها علمت مصدر الخبيثة السيئة فى المقطف ، ثم سمعت من فاحش الالفاظ فى بيان البخت والتنجيم بالمستقبل ماتنبو نفسك عن سماعه وهو كذب فى كذب ، بل لا يستند الى قليل ولا الي كثير من الفراسة فى شيء ، اذ انه عبارات مرصوصة محفوظة من « جى لك خير نهار الاثنين قول ان شاء الله ، الي : جى لك نصره بسكة سفر الى جي لك فرح بعد شوية زعل » الى آخر هذه العبارات السخيفة المحفوظة التى يستطيع أن يقولها الببغاء ويبدو فيها أكثر فراسة .

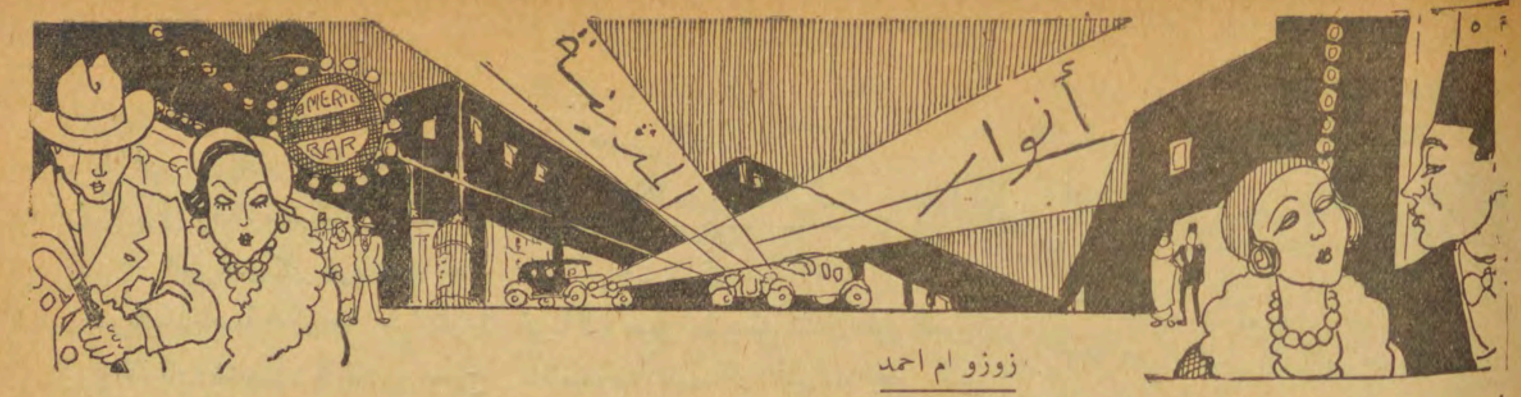
وآه يا سيدى لو تولت احداهن عملية الطهارة لاحدى البنات ! اني لأكاد يغمى علي كلما ذكرت منظرا لن أنساه فى حياتى . امرأة من الغجر تخرج موسا قديما صدئا ، لا صدئا من الرطوبة فقط ولكنه صدىء من القذر أيضا ، ويبدو لى أنها تستعمله لقطع ماتأكله ، ثم تنقض على فتاة صغيرة فى الثامنة من عمرها فتكتفها وتركب فوق صدرها وتباشر عملية الختان مظاهر الوحشية بواسطة هذه القطعة من الحديد المصدأ ولم تزال بالمسكينة حتى كادت تفقدها وعيها لشدة الهول والألم ودم الفتاة يجرى ، ثم لوثت قطعة من القماش بزيت قذر فى زجاجة تحملها ووضعتها للفتاة على الجرح !!

كلما تصورت هذه الذكريات التي أحملها لأولئك النسوة من غجرنا ، ثم عدت فاستعرضت آثار غجر الزيجان التى غمرتنا هذا الموسم فى مصر من اوبرا « بارون الزيجان » التي مثلتها فى دار الاوبرا الملكية فرقة الاوبرا النمساوية منذ أقل من شهر ثم رددت أذناى موسيقى رقصة الدانوب الازرق التي عرضتها سينما رويال فى أحد أفلامها منذ اكثر من شهر ؛ وطربت حواسى لأغنية « غننا الليلة يازيجان » كلما ذكرت هذه البدائع الفنية الي جانب قبائح غجرنا كلما شعرت باننا حتى فى غجرنا دونهم فى غجرهم .

غير أنى أعود الى نفسى فأسائلها : وأي شىء لم يفوقونا فيه ! لكن .. كم كنت أود ان نكون أغجر منهم !

هيهات !





قائمة

صديقنا المخرج محمد كريم معروف فى الاوساط الفنية بأنه فى عمله دقيق غاية الدقة . . وأنه يريد ان يرتفع بفن السينما فى مصر الى الدرجة التي يحلم بها مخرجو شركة أوفا . . . وبارامونت !

واتفق كريم أخيرا مع المطرب محمد عبد الوهاب على أن يخرج له قصة (الوردة البيضاء) غنائية . . ناطقة !

وكريم يعلم أن المتصلين بالوسط المسرحى والسينمى فى مصر يحلو لهم الخناق . . . على الالقاب ! ولذا فضل أن يعمد فى تقسيم تلك الألقاب الى الطريقة المتبعة فى شركات السينما الكبرى . . .

فقد اقتبست فكرة القصة من أديب ناشىء يدعى محمد افندى متولى يشغل وظيفة كتابية فى الجامعة المصرية . . . ووظيفة صديق فى منزل عبد الوهاب . . . ووضع كريم سناريو القصة . وكلف شاعر الشباب احمد رامى بوضع أشعارها . أما الحوار أى الحديث الذى سوف يدور بين أبطال القصة وتسجله آلة السينما الناطقة فقد كلف بوضعه الزميلان سليمان نجيب وتوفيق المردنلى . وبهذه القائمة التى تنشر مع اعلانات القصة يوفر عبد الوهاب وكريم الشىء الكثير من التعب والعناء

محمد عبد الوهاب

زوزو ام احمد

انقلت الآنسه زوزو لبيب — ولا نقول الى رحمة الله — باحجام ا كتافها من شقتها بشارع قطاوى الي شقة مجهولة نزولا على مشيئة الازمة والاحوال الشاذة ...

واصبح الاتومبيل الاخضر الذى يملكه سليل بيت صاحب حدائق المنجة المعروفة لا يرى فى الشارع المذكور ينتفض من برد الشتاء ونظرات أهل العلم والرحمة !!!

والاشاعات تجرى وتدور حول هذا الانتقال فبعضها يقول ان الآنسة تدحرجت من شقتها بالدور السادس الى الجهة المجهولة بعد أن انفصلت عن محلها بصالة السيدة مارى منصور أثر مشاجرة تطارت فيها الكراسى وأعقاب السجاير ؟؟..

وأشاعة ثانية تقول بعد النحنحة والكحة ان الانتقال والعزال جاء من تداخل بعض سكان العمارة الذين اشتكوا من سماع اصوات الراديو الخشبية والانسانية ؟؟؟

وتجىء اشاعة ثالثة فتذكر الحكم فى قضية معروفة وتوقيع حجز على الآنسه من أجل مسألة تتجاوز عن ذكرها رحمة بالاصابع التى يدخلها الخاتم ثم لا يخرج ولا بالطبل البلدى ؟؟

وسواء صحت هذه الاشاعات أو لم تصدق فموضع النظر فى الانتقال — ونعود فنقول وليس الى رحمة الله — هو أن عفش الآنسة خرج من العمارة لا ليصحب صاحبته الى مقرها الجديد ، ولكن ليذهب الى دكان تاجر الموبيليات الذى باعه للآنسة ويتمتع بهواء الفترينات من جديد..

وهنا تهز رأسها كبشة من علامات الاستفهام ولو . . . .

وخير للجميع أن نقول مع القائلين من الناس الطيبين ان الأزمة الملعونة هى السبب ، والدليل هو ما تروى أخت الآنسة ، وهو أن زوزو كانت تطلب اكثر الاشياء حتى ولحسات السمن من جارها المقاول الذى يعتقد انه يمكن للعجوز أن يتصابى ولو بركوب بلاص مش وتوريد زكيبة بلح ابريمى !!!

عادت ريمه . . .

والعادة القديمة هى التمثيل ...

رجعت السيدة منيرة المهديه الى التفكير فى الاشتغال بالتمثيل ولبس ثياب روميو وسيف وليم



لتنشد يا غزالا صاد قلبي ، وان كنت فى الجيش

وهى تعمل الآن على تأليف فرقة سيكون مديرها الفنى عبد العزيز افندى خليل الممثل المعروف بابو سوسو

وسوسو الدلوع هذا هو كلب لولو سرق من الاستاذ الممثل فبكاه بالدمع وتأوهات أوديب وعطيل ...

وتم الاتفاق بين سلطانة الطرب فى الشرق وبين ادارة حديقة الازبكية على استئجار المسرح لمدة ثلاثة شهور ابتداء من الشهر القادم وستعمل بروايات أوبرا وأوبرا كوميك يؤلفها خصيصا للسيدة المطربة نخبة من المؤلفين

ويقولون ان السيدة تفاوض مع الآنسة زوزو حمدى الحكيم الممثلة بفرقة السيدة فاطمة رشدى على أن تكون الممثلة الأولى فى الفرقة الجديدة ، ولكن الآنسة المذكورة متمسكة بذقن الاستاذ عزيز عيد لأسباب مجهولة !؟؟

الاستاذ عبد الرحمن رشدى

والاسم لا يحتاج الى تعليق أو الى مقدمة يتعرف بها الجمهور الى المحامى الممثل الذى يرجع اليه فضل كبير فى ترقية وسط الممثلين والمشتغلين بفن التمثيل — الفن الذى كان يقوم به فيما مضى عاطلون وشربتلية العاصمة ومكوجية الطرابيش!!

شرع الاستاذ رشدى فى الاتفاق مع مسرح حديقة الازبكية لاحياء بعض حفلات ماتينيه يقدم فيها روايات جديدة تستطلعنا من ورائها مواهب عبد الرحمن ومقدرته التى طالما هزت منا القلوب واستدرت دمع العين

وعليه فسيجد المطرب عبد الوهاب منافساً جديدا له في (التعبيط) واستعمال المناديل من غير حساب، ويكفي أن تشاهد عبد الرحمن في (الموت المدني) حتى تتأكد من أثر الدموع فى تفريج هموم النفس... حتى هموم الازمة وحلو الجيب!!!

وقد اتفق مع الاستاذ ابراهيم رمزى على أن يقدم له الروايتين المصريتين اللتين فرغ الاستاذ من تأليفهما.

حول خبر

نشرنا فى العدد الماضي تحت عنوان (مطرب جديد) خبرا عن صديقنا البطل الشاب عبد المنعم مختار. ذكرنا فيه أنه ينوى أن يستغل صوته الجميل فى الغناء والطرب! وقد أساء البعض فهم هذا الخبر ولذا نؤكد هنا أن محرر القسم المسرحي فى هذه المجلة لم يكن يقصد الا مداعبة صديقه منعم.. وان فكرة الغناء لم تخطر مطلقا على بال البطل منعم... ومع ما فى صوته من حلاوة فانه لا يريده الا للنداءات العسكرية المنيفة التي يوجهها الى (طوابير) الفرق الرياضية العديدة التى يقوم بتمرينها..!

ومعلهش يا منعم...



اعقيلة راتب

شركة أوفا الالمانية وفرقة الكسار

احتاجت شركة السيما الالمانية التى حضرت قريبا الى مصر الى بعض ممثلين من المصريين فأم مندوبها أغلب دور التمثيل فلم يقع اختياره الا على أفراد فرقة الكسار فانتخب منها الاستاذ حامد مرسى ومحمد افندى شكرى



حامد مرسى

والسيدة عقيله راتب والسيدة لطيفه نظمى وجانيت حبيب ومسيو ومدام مزاى

وهذه مفخرة لهذه الفرقة الناهضة

تمثيل!

والتمثيل هنا لم يكن على مسرح من المسارح المعروفة فى شارع عماد الدين... وانما كان فى منزل ممثل معروف يمتلك — أو بمعنى أصح يمتلك زوجته — قصراً كبير...!

ودخل الممثل المذكور ذات يوم من أيام الاسبوع الماضى الى احدى غرف القصر فوقع بصره على منظر غريب... ولم يكن ذلك المنظر الا خادم وخادمة القصر يقومان بتمثيل (مشهد) من مشاهد المناقشات العاصفة العنيفة التى تدور عادة بينه هو — ولا تنس أنه سيد القصر! — وبين زوجته المصون... ويسمع فيها أنواع الشتائم... باللغات العربية والفرنسية... والايطالية..! كما يأتى في خلالها ذكر... الكمبيالات... ودفاتر الشيكات... ونفقات الرحلات البعيدة والقريبة!

وأحس الممثل الزوج بان اجتراء الخدم على تمثيل ذلك (المشهد) الخاص فيه مساس بكرامته فرفع صوته واحتج... وطالب بفصلهم من الخدمة...! وبلغ الاحتجاج الى مسامع سيدة القصر.. فهدأت من ثورة الزوج.. ودافعت عن حسن نية الخادمين الذين يريدان أن يشتركا فى تشجيع التمثيل فى مصر. كفن من الفنون الجميلة التى لا تقل أهمية عن فن الطبخ... وكنس غرف النوم!

ورفضت الزوجة طرد الخادمين... لانهما فى البيت من أيام والدها المرحوم وقبل الزوج ذلك

الفرق الحكومية

أشرنا فى العدد الماضى الى التقرير الذى قدمته السيدة دولت ابيض الى معالي وزير المعارف عن تأليف فرقة حكومية من الممثلين والممثلات المعروفين الذين تخلت عنهم الرأسمالية المسرحية وأن تعطى اعانة التمثيل المزمع توزيعها هذا العام الى الفرقة التى تتكلم عنها التقرير

ونحن لا نشك فى أن خير حل لأزمة التمثيل أو بمعنى أصح خير وسيلة للسمو بهذا الفن الجميل من الانحطاط والتردى الذى انحدر اليهما هو انقاذ الممثلين الظاهرين والممثلات الظاهرات من تحكم الرأسمالية المسرحية الجاهلة التى لا تعرف لفن الممثل كرامة... ولا تقيم لهذه الكرامة وزنا!

ولكن يظهر. أن الرأسمالية المسرحية هذه قد لعبت بذيلها في مسألة انشاء الفرقة الحكومية فقد كانت السيدة دولت رشحت من بين الممثلين عبد العزيز خليل ومحمد يوسف باعتبار انهما عاطلان عن العمل ويمكن استغلال خبرتهما المسرحية القديمة. ولكن السيدة منيرة المهدية سارعت فضمتهما الى فرقتها وقدمت اسميهما الى اللجنة المكلفة بتوزيع الاعانة فى وزارة المعارف

وكانت قد رشحت أيضا الممثل بشاره واكيم ولكنها علمت أنه انضم الي فرقة السيدة فاطمه رشدى. كما أن الاستاذ عبد الرحمن رشدي أسرع من جانبه وقدم الى الوزارة طلبا يلتمس فيه التصريح له بالتمثيل على مسرح الاوبرا الملكية والحصول على نصيبه من اعانة التمثيل.

وهكذا كاد مشروع الفرقة الحكومية أن يتبخر..!

فليسمع زعماؤنا

هانن سوافر يتنكر للأمة التي أكرمت مثواه

« لاشك أن جزءاً كبيراً من الامة المصرية قد عرف من هو هانن سوافر الصحفى »
« الانكليزى الذى زار مصر فى القريب وطاف بنوع خاص قراها الفقيرة وأحياءها الحقيرة »
« وقد تسابق اليه أثناء وجوده زعماؤنا على اختلاف أحزابهم لا لشيء إلا أنه صحفى »
« انكليزى يريدون أن يبثوا اليه الشكوى ثم تسابقوا أيضا إلى دعوته واكرامه »
« وكان رد المستر سوافر على كل هذا الاكرام ما جاء من سباب وقذف فى مقالاته »
« التى نشرها فى صحف انكلترا عن مصر وها نحن نترجم احداها التى كتبها لمجلة باسنج شو »
« الانكليزية تحت عنوان ماذا حدث فى الجامع »

« هل تؤمن باستطلاع البخت ؟ دعنى اتنبأ لك عن مستقبلك »

تلفت لأرى مخاطبي فاذا به عربى قد جلس بسرعة على الأرض وبسط أمامه قطعة من القماش قد نثر عليها بعض الرمل الأبيض الذى كان يحمله فى جيبه وعاد يقول لى « انى رجل مقدس » ولم أكن أثق كثيرا بصدقه ولكن كل ماحولي كان « مقدسا » فقد كنت اذ ذاك فى أقدم جامع فى مصر وقد بنى منذ ثلاثة عشر أو أربعة عشر قرنا .

وملك مصر يذهب الى هذا المسجد مرة كل عام ليصلى علنا وفى ركن المسجد (عامود مقدس ؟) يقولون عنه أنه قد جاء طائرا من مكة مدينتهم المقدسة !

ولا زال شيوخهم يشيرون الى آثار سوط على العامود ويقولون أن الخليفة (؟) قد جلده لما رفض أن يطير عند ما أمره لأول مرة .

وبالقرب منا كان حجر مقدس هو الآخر عليه آثار ملايين الألسنة التى لعقته أملا فى أن يشفوا من آلام الصدر والحنجرة وجوانبه قد أصطبغت بدماء الذين يدقون رؤوسهم ساعات طويلة فى الحجر المقدس رجاء شفاءهم من أمراض كثيرة !

وقد حاول دليلى أن يجتذبنى بعيدا عن العربي العراف ورغم اننى كنت لا اؤمن بصدقه الا أننى أردت أن أجرب سحر الشرق الذى كثيرا ما سمعت عنه وتركت الرجل المقدس يحاول أن يستطلع لى الغيب فرسم باصبعه دائرتين فى الرمل واحدة داخل الأخرى وقطعهما بعدة خطوط مستقيمة ثم طلب الى أن أختار واحدا منها فلما فعلت عاد يعبث بالرمل ثانية ثم قال لى « ستعيش خمسة وعشرين سنة بعد الآن . . . هنالك رجل يعمل ضدك فى صناعتك وآخر يساعدك ولكن عدوك لن يستطيع لك ضرا ... ليس مستقبلك بالزاهى ولا بالتعس بل هو متوسط ... سيصلك فى ظرف اسبوعين خطاب يحمل لك أخبارا حسنة عن عملك وستوفق مدى عامين فى هذا العمل » ثم سكت فاعطيته خمسة قروش ولما عاد أسكته دليلى بصراخه .

وكنت لا أزال أتندم على أننى أضعت جزءا من وقتى وأنا أنصت الى ذلك العراف الغبي الذى تصور لى أنه سيستطلع لى المستقبل بحفنة من الرمال . . . ولكن أليس عندنا نفس الأمر ؟ ان فى لندن كثيرين من أمثال هذا العراف وان ندر أن يوجد شخص يؤمن بما يقولون حتى بعد أن ينقدهم أجرهم . . . وفى نيويورك نرى أصحاب الملايين أكثر اعتقادا بقدرة العرافين فلا يقدمون على خطوة مالية حتى يوافق عليها عرافهم الخاص !

ولكن هل يجب أن ننظر الى عالم الغيب ؟ يقول بعض الناس أنه مما يخالف ارادة الله أن يحاول الانسان أن يعرف ما عساه يحدث اليه ولكن لو أن هذه مشيئة الله لما سمح بها البتة .

ويقولون كذلك لو أننا استطلعنا الغيب فاى فائدة كذلك ؟

لو أننى علمت اننى سأعيش خمسة وعشرين سنة فلم أذن أهتم بشأن صحتى ؟ ولو أن حظى متوسط فلم أبذل أى جهد فى العمل ؟ ما دام قد قدر لى أن أموت فى سن السابعة والسبعين فاننى لن أموت اذن قبل ذلك بدقيقة واحدة .

كل ذلك يغرى بأن يؤمن الانسان بالمقدر والمكتوب فيضعف جهده ويموت روحه ويميل الى الخضوع ويستسلم الى ماهو حادث دون شك !

هى فى نظرى عقيدة الجبان ! أما المسلم فيقول « هو القدر » وهو قانع بالقذارة التى تملأ مدنه والعمى والامراض التى تتفشى بين الملايين من سكان القطر والتى لا يقهرها الا انتشار المدنية الغربية.

هم يقولون « أنها مشيئة الله » ولكننى لا أؤمن بشىء من ذلك ولا أصدق أن تحوطني شباك قد حاكها القدر حولى فلا أستطيع منها فرارا ولا أعتقد أن تلك الملايين التي تعيش فى حقارة وبؤس الا أنهم ضحية لغبائهم .

لقد جعلت المتاعب والامراض والمشاكل جزءا من نظام الطبيعة حتى نستطيع أن نقهر المتاعب ونتخلص من الامراض ونفض المشاكل ولو أن العالم لم يحو شيئا من المتاعب لما نجح الانسان ولا تقدم ...

كلا أيها الرجل المقدس الجاثم أمام رمالك ! اننى لا أثق بك ولا أؤمن بقدسيتك ولا بسحر رمالك . . . انك لم تكن تبحث عن مستقبلى وانما عن النقود التى فى جيبى .

اننى أعلم ان لى حدودا قد تحكم فيهما مولدى ونشأتى الامران اللذان لم تكن لى فيهما يد واننى أفلح ذات مرة أو أخيب كلما أجدت في عملى أو أخطأت ولكننى بين هذه الحدود المتحكم فى مستقبلى والقادر على خلاص نفسي .

وأنك لمثلى يا عراف الرمال !

والآن هل يتبرع أحد الزعماء الذين أسرعوا اليه أو أحد الاساتذة الذين خفوا لاستقباله فيدل قراء الجامعة على (العامود الطيار) و (الحجر الشافى) الذى يلعقونه ويدقون رؤوسهم على جوانبه الذين رآهما مستر سوافر وسط جامع عمر الذى لم يؤمن حضرة الكاتب الانكليزى بقدسيته علنا نعلم مثار هذه الخرافة التي رأى الزائر المكرم أن ينشرها على صفحات المجلات الانكليزية كجزاء لما قوبل به فى مصر من حفاوة وترحاب .

حسن عبد الوهاب

مدام مارسيل والسينما

عند ما تحب المرأة ... فى البوتينيير !!

والبوتينيير هو الملهى الراقص (موزيك هول) الذى تديره السيدة الفاضلة المعروفة مدام مارسيل صاحبة الفضل الكبير على فن الرقص الافرنجى والبلدي .. وفن فتح الشمبانيا . !

والسيدة آسيا هي النجمة السينمية التى كادت تنتهى من اخراج قصتها الجديدة « عند ما تحب المرأة) !

ولم تفكر السيدة آسيا قط فى أن تهجر السينما الى مشاركة مدام مارسيل فضل انعاش فن الرقص وفتح زجاجات الشمبانيا ..

ولكن . الأديب احمد جلال مؤلف .. ومخرج .. وممثل قصة (عند ما تحب المرأة) أراد أن يشفي غليله من السيدة آسيا فحشر فى القصة بضعة مناظر .. أنت لها (المحفظة) الرشيقة التى تحملها النجمة ذات العيون الساخنة ..!

وعلم القراء أن منظراً واحداً من مناظر القصة يمثل دخول احدى البواخر الى ميناء بور سعيد قد استدعى انتقال السيدة آسيا الى بور سعيد وكلفها مبلغا وقدره ..

واليوم لهم أن يعلموا أن منظرا آخر من المناظر التى خطرت برأس الزميل جلال استدعى أن ينتقل ممثلو وممثلات (عند ما تحب المرأة) الي ملهى (البوتينيير)

ولحظت مدام مارسيل أن السيدة آسيا فى حاجة الى محلها لالتقاط المنظر .. فثبتت نظارتها الفضية على عينيها .. وأطالت النظر الى الخشب (الباركيه) الذى فرشت به أرض (البوتينيير) ثم قالت ..

— ولكن علي مصاريف باهظة فى هذا المحل يا مدام . اذا كنت تريدين استخدام راقصاتي وجوقة الجازبند ؟

واستفهمت السيدة آسيا عن تلك المصاريف الباهظة فعلمت أنها لا تقل عن عشرين جنيها ..

واضطرت أن ترضخ ..!

وبدئ بأخذ المنظر في اليوم الاول وأقبل السيد عبد العظيم مصور شركة مصر للتمثيل والسينما التى تقوم بتصوير (عند ما تحب المرأة) وأقبلت معه أنواره .. وآلاته .. ومهندسوه .!

ولكن راقصات مدام مارسيل لم يتعودن رفع السيقان أمام آلة السينما ..!

واختل المنظر وتأجل التقاطه الى اليوم التالى

ومدت مدام مارسيل يدها الى دفتر (الفواتير) تنزع منه فاتورة بمبلغ عشرين جنيها وتكرر التقاط المنظر فى اليوم الثانى ... والثالث .. والعشرون جنيها تتضاعف .. مرتين وثلاث مرات ..

وأخيرا التقط المنظر .. وتعمد المصور عبد العظيم افندى ان يلتقط الاجزاء الشعبية من رقص الراقصات الست !

ولعل من أظرف ما حدث أثناء التقاط المنظر فى (البوتينيير) أن الاديب احمد جلال خيل له أن الراقصات قد أرهقهن الانتظار طويلا على خشبة المسرح حتى اطمأن المصور الى الوضع الذي يمكن فيه البدء بالتصوير . فاقترب جلال من مدرب اولئك الراقصات وقال له بفرنسية يؤكد جلال أنها سليمة . — اننى أفضل أن تنزل الراقصات الى الصالة ويجلسن مع الممثلين والمدعوين زيادة فى اعطاء المنظر جو (الموزيك هول)

وظن المدرب أن جلال يريد اغتنام الفرصة ودعوة الراقصات الى الخروج مع الموجودين من شباب الممثلين والمصورين والمدعوين فنظر اليه مبتسما وهز رأسه قائلا ولكننى مسؤول عن هؤلاء الفتيات أمام أهلهن ... وقنصلياتهن ..!

واضطر جلال ازاء ذلك أن يخبره بأنه مخرج القصة ... وانه يقترح شيئا فى صميم العمل نفسه فاعتذر الرجل !

وكنت ترى السيدة آسيا طول الوقت تتنقل بين جوانب (البوتينيير) للاشراف على التقاط ذلك المنظر . الذى كلفها وحده .. ستين جنيها عدا الملحقات الاخرى .!

واخيرا انتهى المنظر .. وتسجل على الشاشة البيضاء مجهود مدام مارسيل فى احياء الفنين السابق ذكرهما ..

السيدة آسيا بطلة رواية (عند ما تحب المرأة)

البحيرة

عن الكاتب الانجليزى هيو وولبول

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

بينما كان فوستر يخطر في الغرفة انحنى الى الامام قليلا نحو خزانة الكتب وظل كذلك مدة وهو يعبث بالمجلدات فتارة يختار هذا وطوراً ينتزع ذلك اما عينا مضيفه فنويك فكانتا مصوبتين اليه رمقان رقبته الهزيلة وقد برزت من ياقة معطفه الصوفية وهو يفكر في أنه من أسهل الامور أن يقبض على تلك الرقبة فيسحقها بين أنامله وما أعظم النصر اذ ذاك ! وما أشد السرور الذي يتلوه :

وكانت الغرفة البيضاء الواطئة السقف قد غمرها ضوء الصباح الوديع الذي اشتهر ببهائه وزهائه في أراضي تلك البحيرات الانجليزية خصوصا في اكتوبر . ذلك الشهر العجيب اذ يبتدئ النهار بضباب كثيف يحجب السماء حتى اذا ما أقبل المساء انتشر عليها نور ياقوتي يخطف الابصار ويطل من أعلى على المراعى الشاسعة الممتدة في كل تلك الجهات الجميلة وقد تناثرت عليها الازهار الفضية . أما السحب هناك فليست على حال مستقرة فتارة مقنعة وطورا سافرة ومرة هابطة الى قلب السهول تروى عطاشها وأخرى صاعدة الى ذلك الفراش الازرق العظيم تأخذها فيه سنة من الكرى . .

وكان كوخ فنويك هذا قائما في الاودية المنخفضة تمتد بجانبه التلال وما نظر فنويك الى ظهر فوستر حتى شعر بحزن فجاءة فجلس على مقعده حاجباً عينيه بيديه وهجمت عليه الافكار العنيفة لقد قدم فوستر اليه خصيصا من لندن . فوستر الذى عرفه من عشرين عاما والذى ما عرف فيما مضى من امره الا الاخلاص الى أصدقائه فكان يكره أن يكون مكروها وأبى الا أن يظل محبوبا من الجميع فاذا حدث أمر ما أسرع فارجع المياه الى مجاريها ولعل هذا هو سبب نجاحه وثرائه أما فنويك فلا . اذ كان على العكس من ذلك ينفر من الشيء يدعونه (الصداقة) ولا يعرف معنى للاصدقاء . ان لم يحمل فى قلبه احتقارهم وازدراءهم

شخص فنويك ببصره الى الظهر المحنى لذلك الجسم الطويل الهزيل فشعر بركبتيه ترتجفان . سوف يلتفت فوستر ثم يصيح قائلا « ما أبدع كتبك يا فنويك » كم من مرة . بل كم من مرات رنت هذه الكلمات فى اذن فنويك وهو على فراشه فسلبته النوم . وكم من مرة أجابه « انني أكرهك . أنت مبعث شقائى فى هذه الحياة . لقد كنت دائما فى طريقى تعوقنى ولطالما قلت عنى انني شيء حقير ومعتوه مغرور ! أنا أعلم ذلك جيدا فلا تخفى عنى أمرا »

وقد كان هذا حقا ففوستر طالما تصدي لفنويك مدى العشرين سنة الماضية وكان بدء ذلك عند احتياج روبنس محرر يساعده فى اصدار مجلته العجيبة فذهب فنويك لمقابلته وأخذ يعرض عليه مشروعاته في ترقية المجلة وهو فيكون على ورقها الا أن روبنس كان قد شم غروره فصاح « نعم . نعم يافنويك هذا جميل . هذا جميل حقا ! » حتى اذا ما ذهب فوستر فاز بذلك المركز . نعم أن المجلة لم تعمر الا عاما واحدا ولكن علاقة فوستر بها رفعته الى أوج الشهرة بما كانت معدة لفنويك

ثم مضت خمس سنين وأصدر فنويك كتابه (النبات المر) الذى قضى فى وضعه ثلاث سنوات أنفق أثناءها عصارة مهجته ودم قلبه وفى الاسبوع الذى ظهر فيه الكتاب نشر فوستر كتابه (الملعب) ذلك السفر الذي شيد أول دعامة فى صرح عظمته . ربما قلت ان كتابا واحدا لا يستطيع — كما يقول الانجليز — أن يقتل آخر ولكنك لا يمكنك أيضا أن تسلم بالعكس اذ لو لم يظهر (الملعب) لأمكن ذلك الجمع المحدود من هواة الكتب . ذلك الجمع الجاهل المغرور الذى يرفع بحديثه فى الطرق كتابا الى الشهرة أو يخفضه فى قبور النسيان أقول لأمكن ذلك الجمع أن يتكلم عن (النبات المر) فيرفع كاتبه الى ما يشتهيه من عظمة وسمو . ولكن قضى الله أن يظهر كتاب فوستر ولم يكد (النبات المر) يترعرع ويزكو فسحقه وتركه هشيما تذروه الرياح

ثم أتت ظروف البعض منها مهم والآخر تافه كان فيها ذلك الجسم الهزيل الذى يحمل اسم فوستر حائلا يحول بين فنويك وما يرغبه ويشتهيه من سعادة

أثر كل ذلك ولا شك فى نفس فنويك فاتخذ له مسكنا فى قلب تلك الارض المحيطة بالبحيرات بعيدا عن الاصدقاء والاخدان . لا يملك من حطام الدنيا الا الشيء اليسير وهناك استسلم الى أفكاره يقلب خيبته على كل وجوهها . نعم لقد خاب فى هذا العالم ولكن ذلك لم يكن نتيجة لغلطة ارتكبها وكيف تكون غلطته وهو الرجل الذى يحمل هذه المواهب والعبقرية ؟ انها غلطة الحياة الحديثة المفتقرة الى التهذيب . انها غلطة تلك العجينة الطينية المشئومة التى كونت مواهب البشر . ثم غلطة فوستر

طالما تمنى فنويك أن يبتعد فوستر عنه وكثيرا ما أجهد فكره فى خير الطرق الى ذلك ففى ذات يوم وصلته هذه البرقية (سأمر بهذا الطريق فهل أقضى معك الاحد والاثنين ؟)

جليس فوستر

لم يصدق فنويك عينيه ولكنه أخيرا شعر بتلك العاطفة السرية التى لم يستطع تحليلها تدفعه الى الرد عليه بكلمة (احضر)

وقد حضر وحضر — كعادته — ليرجع المياه الى مجاريها اذ سمع من أحد معارفه (ان فنويك ناقم عليه) وماكاد يقع بصره على فنويك حتى صاح

— لم أرد أن يظل شعورك نحوي هكذا أيها العجوز ولذا فكرت في أن أمربك وانتزع نقمتك من بين جنبيك

وفي الليلة الاخيره بعد ان انتهيا من العشاء حاول فوستر أن يصلح الامر فسأل فنويك

— ما الذي يغضبك ؟ — ولكن أجابه الآخر ببساطة أن شيئا ما أغضبه قط . ان من أخبره بذلك لم يكن الا غرا معتوها — فصاح فوستر وهو يقفز من على مقعده ويضع يده على كتف فنويك

— آه كم أنا مسرور لسماع ذلك منك أيها العجوز . انني لا يمكن أن أحتمل عداوة تكون بيننا لقد مضى على صداقتنا وقت طويل — ولكن كم كان قلب فنويك مفعما بكرهه وهو ينطق بتلك الكلمات !

— ٢ —

— ما أبدع مجموعة الكتب التي عندك ! — انفرجت شفتا فوستر عن هذه الجملة والتفت الى فنويك بعيون غشتهما عاطفة الشكر ثم واصل كلامه .

— ان كل كتاب هنا شيق ممتع كما انه يروقني منك هذا الترتيب وتلك الرفوف المفتوحة فلطالما اعتبرت من المخجل أن توصد على الكتب ألواح الزجاج ! — وما أتم جملته حتي تقدم وجلس ملاصقا لمضيفه ولم يكتف بذلك بل وضع يده على ركبة فنويك . وقال

— أنصت لى . ها أنا أذكرها لآخر مرة لاتركك وأنا على ثقة تامة . ليس بيننا اى شيء أليس كذلك أيها العجوز ؟ انني أعرف انك أكدت لى فى الليلة الماضية ولكنني أريد . . .

— نظر فنويك فجأة اليه وشعر بسرور عظيم من الحقد وود لو ظلت يد ضيفه على ركبته ثم فكر كيف يكون فرحه عند ما يضع أصابعه في عيني فوستر ويضغط عليهما فيفقأهما ويتوغل بهما الى الداخل ثم يتركهما حفرتين خاليتين الامن الدماء ...! وقال

— لم لا ؟ لقد أخبرتك بالأمس ولا يمكن أن يظل شيء عالقا فى صدرى من جهتك — وهنا ضغطت يد فوستر قليلا على ركبته وقال

— انني مسرور جدا . أجل فهذا شيء مفرح جدا . لا تظنني سخيفا ولكني طالما وددت أن أحسن درسك . لقد أعجبت بمواهبك التي تجلت فى كتابك ال.. ال .. الذى عن ذلك النبات

— النبات المر ؟

— نعم هو بعينه . لقد كان كتابا فخما انهم الملك نظرت فيه الى الحياة من جهتها السوداء الخبيثة ولكن ذلك لم يقلل من قيمته وكان يجب أن يلقى خيرا مما لقى

— نعم كان يجب أن يلقى خيراً مما لقى

— ان زمنك سيأتى لا محالة رغم ذلك فمبدئى أن العمل الصالح يثمر دائما بعد مدة

— نعم ان زمنى سيأتى ...— وهنا رجع صوت فوستر الضعيف يقول

— لقد نلت من النجاح فوق ما أستحق نعم لقد نلت ولا يمكن أن تنكر ذلك ولكن المواهب التى منحنى الله اياها ليست بتلك الغرابة التى يظنها الناس وانت لقد نلت أكثر مما يخالون لقد نلت حقا أيها العجوز ولكنك — وارجو أن تغفر لى — لم تفز بالتقدم الذى أنت به جدير . لم تعيش هنا بعيدا عن العالم تحجبك هذه الجبال الشامخة وفى هذا الجو البارد الممطر على الدوام ؟ انك لا ترى الناس هنا فلا تتكلم ولا تقف على ما هو جار . لم ذلك ؟ انظر لى — فأدار فنويك رأسه ونظر اليه — انني اقضى نصف العام فى لندن . حيث أجد أحسن كل شيء . أحسن الحديث . أحسن الموسيقى . وأحسن المسارح . ثم أقضى ثلاثة أشهر فى الخارج بايطاليا أو اليونان أو أى مكان آخر . وبعد ذلك ثلاثة أشهر فى الريف أفلا ترى فى هذا الترتيب مثلا أعلى ؟

— ايطاليا أو اليونان أو أى مكان آخر —

وشعر فنويك بشيء يتحرك عنيفا فى صدره فكم تمنى منذ صغره أن يقضى ولو أسبوعاً واحداً فى اليونان ويومين فى صقلية ولكنه لم يصل بعد حساب طويل الى عدد البنسات . . . ولكن كيف أن هذا المعتوه الغبي المغرور — ثم قام ونظر الى الشمس الذهبية وقال

— ماذا تقول فى نزهة على الاقدام . ستغمر الشمس ساعة أخرى

(٣)

ما كادت الكلمات تفارق شفتيه حتى شعر

(البقية على صفحة ٢٧)

حديث طريف مع «بابا العالم» والد كريمان خالص

لمندوب الجامعة الخاص

حدثت قراء « الجامعة » فى عدد سابق عن ملكات الجمال وكيف يتم انتخابهن وكنت عولت على اطلاعهم من آن الى آن على أحاديث ملكات جمال سنة ١٩٣٠ عسى ان ترسخ هذه الفكرة فى الأدمغة فتختمر فيها لتظهرها الى حيز الوجود فالعمل ، وشاءت الظروف ان أحضر حديثا طريفا لغادة تركيا « الآنسة مبجل نامقة » فى نفس الوقت الذى وصلت فيه الى القاهرة فتاة تركيا « الآنسة كريمان خالص » المنتخبة « مس العالم . » أو أجمل جميلات العالم لسنة ١٩٣٢ ، فعرجت — وأنا فى طريقي الى ادارة الجامعة — فندق الكنتننال علىّ أظفر بمحادثة التركيه الحسناء ، فكان لى ما أردت ، ولم تمض دقائق الا وانا فى جناح صاحبة الجلالة ملكة ملكات الحسان .

وكان فى انتظاري « بابا العالم » أو والد فتاة العالم وسيدة تركية تجيد الافرنسية وشخصية من كبريات الشخصيات السورية البارزة التى قامت بوظيفة الترجمان الأمين اذ ان « بابا تركيا والعالم » لايتكلم غير النذر القليل من الافرنسية وأنا أجهل التركيه .

استقبلني « بابا العالم » بلطف وهنأته باللقب « العظيم » الذي احرزته كريمته وتفوقها علي الغربيات . . . . الي آخر ما هناك من جمل بروتوكول الاتيكيت فكانت احاديثى تنتقل الي جارتى السيدة التركية فتلتقطها الشخصية السورية البارزة ثم تصل الي « بابا العالم » الذى كان يرد عليها بالتركية فيصلنى الجواب مختصر ، ولا أحقى القارىء العزيز الصعوبة التى اعترضتنى فى اتمام مهمتي اذ انني استعنت بالمناورات فى القاء الاسئلة للوصول الى غرضى .

وكان يقاطع حديثنا الفينة بعد الفينة دخول طلاب وطالبات لرؤية « ذات الحسن والجمال » ، ومضى وقت طويل ولم تحضر « فتاة العالم » فسألت عنها مرارا فكان الجواب دائما — انها تلبس — وكان الوالد يلح علي بالقاء الاسئلة عليه ليرد على فكنت افهمه بانى جئت لمعرفة آراء وأفكار كريمته — لا سماع صوته الخشن ، — وانتظرت وطال بى الانتظار ثم نزلت عند ارادته وهكذا وضعت عنوان مقالى عن حديث مع « بابا العالم » لا « مس العالم » فهو لطيف بل فى غاية اللطف اميل منه الى السمنة من النحافة ربع القامة حد الطباع عصبي المزاج لم تمنعه مظاهر الانقلابات التركية الحديثة من سفور المرأة



كريمان هانم خالص ملكة الجمال العالمى

واستبدال الطربوش بالقبعة والعربية بالتركية من الدلالة على شرقيته وعاداتها يتخيل له أن من حقه — هو وحده — التحدث عنه — لا عن كريمته اذ قال لى بتيه واعجاب .

— الق على ماتريد فانا (بابا تركيا بل بابا العالم)

— ولكنك لن تقوم مقام كريمتك

ولاحظت انه يريد استغلال « لقب ابنته » استغلالا لا ينطبق والواقع وقد اطلعنى اثناء الحديث معه على صورة له ولعائلته منشورة في احدى الجرائد التركية فذكر لى اسماءهم :

ماما العالم . بابا العالم . فتاة العالم . ثم ابنه

وهو غير ذلك — متطلب لم يدع لنا حرية نشر صورة كريمته — عند ماطلبناها منه — بل يريد نشرها فى الصفحة الاولى من الجامعة — قد يكون على حق في طلبه — لكنه طلب غريب لم تحتمه على ملكة جمال سنة ١٩٣٠ ولا مستانجيت ولا جوزفين بيكر ولا غيرهن من المشهورات اللواتى طبق صيتهن الآفاق — وهذا رغما عن انه لا يميل كثيرا الى الاعتراف بهن — وقد يكون على حق لكونه والد — غادة العالم — وقد لا يكون فما هذا اللقب الا وقتي ولمدة سنة فقط لم يبق منها الا شهور معدودة . . . حدثنى قائلا :

ولدت ابنتى من ثمانية عشر سنة فى اسطنبول وتلقت العلوم الثانوية ، تتكلم الافرنسية ومتمكنة من التركية « هذا طبيعى » والعزف على البيانو وتتفنن فى الطهى وهى (Fille Ménagère) وتعتنى باخوتها الاربعة واعمال المنزل وتميل الى جميع الالعاب الرياضية اى انها (سبور) وتفضل الالعاب السويدية لتحتفظ بالنحافة

— ماذا كان شعورها عند ما انتخبت غادة تركيا ثم فتاة العالم ؟

— لقد كان لانتخابها رنة فرح فى جميع الولايات التركية و ...

لا لا لم أقصد هذا السؤال بل أريد ان أعرف شعورها هى لا شعور الاتراك

— قال كانت مسرورة جدا ويعود انتخابها الى تقدم المرأة التركية ونهضتها الحديثة التى اسسها الغازى مصطفى كمال وقد قوبلنا باعظم المظاهر .

— الا تعتقد ان كريمتك قد انتهت من اللبس لأوجه لها هذا السؤال الخاص بها ؟

فدخل الى غرفتها وناداها : كريمان ؟ ثم عاد يقول انها لا تزال تلبس

— فقلت ستقيمون طويلا بيننا ؟

— اسبوعين ثم نسافر الى اليونان لتلبية دعوة المسيو فينزيلوس « Venizelos » حيث نمكث اسبوعا ومنها نذهب الى معرض ليبزج بالمانيا ثم نتجه الى اميركا الشمالية حيث نقوم برحله تدوم خمسة أعوام نبث الدعاية لتركيا ولما وصلت اليه من تقدم ورقي

— وهل تفكر كريمتكم بدخول السينما أو المسرح ؟

— يوك افندم يوك — لا لا فلسنا من محبذى هذه الفكرة

— قرأنا فى الصحف انه قدم طلب الي مجلس نواب تركيا بمنع اقامة مسابقات الجمال ..؟

— هذا صحيح واعتقد أن المجلس سيوافق على هذا الطلب اذ ان تركيا قد بلغت بانتخاب كريمتى درجة رفيعة والاتراك يريدون الاكتفاء بهذا الفخر الذى اصابهم وهم غير واثقين من عدالة هيئة المحكمين الغربيين اذا ما دخلت تركيا فيما بعد فى أمثال هذه المباريات

— لست من رأيكم فقد لاحظت من يوم وضع هذه المسابقات أنه لم تحظ دولة أو أمة بهذا اللقب مرتين على التتابع ...

— ذلك ممكن ولكن هى ارادة تركيا

— ألم تفكروا فى تزويج كريمتكم ؟

— كلا فانها صغيرة ولم يخطر فى بالى هذه الافكار

وهنا دخلت « فتاة العالم » فسلمنا عليها وقدمنا لها التهانى واخبرناها بامر حديث والدها فابتسمت وكانت بلباس سهرة بسيط زادها حسنا وجمالا ولن احدث عنها فقد فاضت الصحف والمجلات باخبارها ثم افترقنا : هى « وبابا العالم » ومن برفقتهما الى المصعد . وأنا الى السلم ... على أمل ان يبر الوالد بوعده باهدائنا صورتها . . . لا صورته .

نزيه سعد

السينما

* شفيت زاسو بتس من عملية الزائدة الدودية التي أجريت لها أخيرا فاستطاعت أن تغادر المستشفى الى منزلها ومتى تم شفاؤها بدأت العمل مع سليم سمرفيل فى رواية مضحكة عن الحياة فى روسيا اسمها (نظام الخمسة أعوام) .

* تظهر نانسى كارول مع ريكارد وكورتز فى رواية (شركاء المخدع) لحساب شركة بارامونت .

* أفلست الممثلة القديمة نيتا نالدى التى ظهرت مع رودلف فالنتينو فى رواية (دم ورمل) .

* ستمثل دوروثى ماكايل دور نانسى سكايس فى رواية (اوليفر توست) وسيقوم بدور اوليفر النجم الصغير ديكى مور وقد سبق أن مثل جاكى كوجان هذا الدور فى الافلام الصامتة .

* من الزيجات المنتظرة فى هوليوود راكيل تورس الى وسيطها المالى شارلس فيلدمان وكارى جرانت الى فرجينيا تشيرل وبيلي بيرك أرملة فلورنز زيجفيلد الى دافيد بيرتون .

* أما ليو أيرس وزوجته لولا لين فينتظر انفصالهما فى القريب حيث أن لولا تقول أن ليو يعتبرها (حجرا ثقيلا معلقا الى رقبته) و ليو فى الرابعة والعشرين من عمره أما لولا فأصغر منه بعام واحد .

* قبل أن تعمل تاللوله بانكهيد على المسرح لأول مرة كانت تعجب كثيرا بجون باريمور لذا أحرقت قبعتها ذات مرة وسط مطعم لتستلفت نظره اذ كان حاضرا به .

* انفصلت جانيت جاينور نهائيا عن زوجها ليدل بيك لاختلاف أذواقهما فى المدة الأخيرة ويشاع الآن فى هوليوود أن شارلس فارل قد يطلق هو الآخر من فرجينيا فاللي ليتزوج من جانيت اجابة لداعى قلبيهما ولرجاء الهواة فى كل أنحاء العالم .

* تظهر النجمة الألمانية فيرا انجاز لأول مرة فى الأفلام الاميركية أمام رتشارد دكس فى رواية (جاسر العظيم) .

* تقوم النجمة الطفلة متزى جرين الآن برحلة استعراضية بعد أن نجحت نجاحا هائلا فى رواية (اليتيمة أنى الصغيرة) .

* سافر جورج اوبرين فى اجازته الى نابولى فى ايطاليا لزيارة والديه الايطاليين .

* لن تمثل جلوريا سوانسون رواية أخري في انكلترا بل ستعود الي هوليوود .

* أبحرت جريتا جاربو الى الولايات المتحدة .

* أضافت شركة يونيفرسال الى عقد بوريس كارلوف أنه لا يحق له البتة أن يظهر أمام الجمهور بدون تنكر بل وأشارت اليه ألا يبتسم أيضا اذا حدث أن رؤي دون أن يقصد وذلك كى يحتفظ الجمهور بروح الرعب التى يلقيها بوريس فى نفوسهم .

* تحتفظ تلما تود لمرفقيها بجمالهما بأن تضعهما كل أسبوع مرة كل فى نصف واحدة من فاكهة (النفاش) .

* سيظهر لدوجلاس فيربانكس الصغير مؤلف روائى فى شهر يونيه القادم .

* لصغر قدمى روبرت وولسى يشترى أحذيته من قسم الأطفال .

* بلغت المرتبات التى صرفت للممثلين فى هوليوود عام ١٩٣٢ مبلغ ٥٩ مليون ريال وزعت على ١١٤٠٠ ممثل فكان متوسط ماخص كل واحد منهم خمسة آلاف ومائتي ريال .

* بدأ جورج آرلس عمله المسرحي كمهرج .

* قد يطلق اولفر هاردى من زوجته فى القريب والقراء يذكرون أن لورل قد تطلق قبله هو الآخر .



مارلين ديتريش مع ابنتها ماريا



شارلس فارل وجانيت جاينور

* ربما يظهر شارلس فارل على المسرح فى القريب .

* مرت احدي عشر سنة على رامون نوفارو وهو يعمل فى نفس الاستوديو دون أن يختلف مع الشركة مرة واحدة .

* ستكون أول رواية لجريتا جاربو فى عقدها الجديد مع مترو جلدوين ماير (كريستيانا) وهى رواية تاريخية عن بلاد السويد في القرن السابع عشر .

* ستكون مادج ايفانز الممثلة الاولى أمام رامون نوفارو فى رواية (رجل النيل)

* لم تجدد شركة مترو جلدوين عقد انيتا بيج رغم أنها قد قضت سنينا عدة وهى تعمل مع هذه الشركة

* تنتهي اجازة جانيت جاينور فى القريب وستمثل بعدها رواية (فتان) مع الممثل الفرنسى هنرى جارا .

* يسافر رامون نوفارو ومارلين ديتريش فى الربيع الى لندن حيث يظهرا فى أدوار غنائية على المسرح الانكليزى

* لم يشتر هارولد لويد فى حياته الا نظارة واحدة أما باقى ما استعمله فقد كانت تقدمه الشركات اليه مجانا لانه حبب هذا النوع من النظارات الى الجمهور

فاتنة القلوب .... ومغرية الشباب !

فى هوليود منافسة شديدة بين كل الحسناوات الفاتنات مجتمعات وبين مارى بريان . ذلك لانه فى هذا العصر الذى يفرض فيه ان تستطيع السيدة المزاهية المجربة أن تأسر الرجل فى شباك غرامها نرى مارى بريان تسبقهن الى هذا المأرب وتقهرهن فى هذا الميدان

فمارى لها من العشاق قدر ما لكل مغويات هوليوود . . . عشاق من ذلك النوع الذى لا يستطيع فراقها لحظة واحدة ، فمن المسرح الى الكاباريه الى دعوة للافطار والغذاء والعشاء ! الى المرقص .. حتى تكل مارى من كثرة التنقل ويتعب جسمها الجميل من شدة الحركة

ونحن نستطيع أن نعد اليوم بين هؤلاء العشاق النجم شارلس روجرز وفريد وريج الموسيقى وريتشارد باول الممثل الناشىء ورسل جليسون الممثل هو الآخر ثم جاك هيرست ناشر الكتب وفكتور فلمنج المخرج وابن مليونير من بوستن وآخر من نيويورك و... وآخرون !

وقد أدركت هوليود أخيرا أن لديها فتاة بريئة لا زالت تمزج بسذاجة السنين الماضية فى حيلها بشباب المدينة وأنها بذلك الظهر قد قهرت المغويات اللاتى كن يسعين وراء هذا الشباب الثرى . وقد يتساءل كيف يتسنى لمارى وكيف تستطيع أن تأسر الرجال بمثل هذه السرعة والكثرة ، فأجيبك بحادثة وقعت لها أمامى اذ كنت أتناول وأياها الغذاء فمر صديقى جين ريموند ووقف لحظة ليصافحنى ولم يكن قد رأى مارى قبل ذلك وفى أقل من ثلاثة دقائق كان قد (وقع) فاتخذ له مقعدا الى المائدة وجلس يحدق بعينى مارى وبعد دقيقتين اضطر لموعد سابق مع مخرجه أن يرحل ولكن كانت فى عينيه حسرة وألم وفى جيبه كشف الحساب !

وأستطيع أن أراهن أن لا بد قد حاول بعد الظهر أن يتصل بمارى وأن يأخذ منها موعدا له اذ كان يبدو شديد التأثر بغرامه الجديد . . ولقد اخبرتنى رئيسة الخادمات فى مطعم شركة (فيرست ناسيونال) أنه يندر ان تدفع مارى حساب اكلها فى الستوديو اذ ان يد رجل قوى رشيق تمتد على الدوام نحو كشف الحساب متختطفه سواء كانت مارى تأكل مع صحفى أو ممثلة ثانوية أو أى صديق أو حتى .. وحدها !

وعندما كانت مارى فى نيويورك اطلقوا عليها لقب (فتاة الدقائق) وذلك لانها كانت تخص كل واحد من أصدقائها بدقيقة أو دقيقتين لكثرة عددهم وقلة الساعات فى النهار !



صورة فاتنة للنجمة مارى بريان

مارى بريان تصطاد السمك

وهى تعترف بصراحة ان عدد مقابلاتها لا يقل عن ستة فى اليوم الواحد فى نيويورك وهذا يقتضى أن تتغذى مع شخص ثم نزهة مع ثان والشاى مع الثالث والعشاء مع الرابع والمسرح بعد ذلك مع الخامس وأخيرا مرقص ليلى مع السادس ولا شك انه لا يندم البتة على انه الأخير !

وهم لا يشتكون من هذا النظام لان أغلب هؤلاء الاصدقاء رجال اعمال فعندما كانت فى نيويورك مثلا كان شارلس روجرز برأس فرقته الموسيقية ولم يكن خاليا الا ساعة الظهر أو فى الليل بعد انتهاء عزفه ولما كانت تدرك قيمة المواعيد فقد كانت ترتب أوقاتها بحيث تخص كلا بالفترة التى توافق فراغه

وعدت اسألها عن السر فى اجتذابها هذا العدد الوافر من المحبين فعلمت انها تعزو ذلك لأنها ليست دائما على حالة واحدة مع كل الرجال بل تعامل كلا بما تظنه يخضعه فهنالك الرجل الذى يتطلب المناقشة ولا يحب الموافقة على آرائه مثلا فهذا لا تظهر له جهدا كبيرا فى ارضائه اذ كلما فعلت ذلك زاد هو ضجرا . . . وعلى العكس هنالك الرجل الذى يريد الفتاة التى تعجب بآرائه وتحبذ افكاره . . . وهذا تنيله

« البقية على صفحة ٣١ »

تمجد ابنة الشمس فى شريطها الاخـــــير (مدام بترفلاى)

« أوشكت سيلفيا سيدني أن تنهي دورها الرئيسي فى رواية مدام بترفلاى وهى قصة فتاة يابانية أحبها ضابط اميركي بحرى وتزوجها ثم سافر الى بلده وعند ما يعود للمرة الثانية تعلم أنه قد تزوج من مواطنة له فتنتحر وهى تحتضن ابنتها التى أنجبتها له »

كانت ألحان (مدام بترفلاي) الهادئة تصل الي آذاننا كأنها زهرات الزنبق تتساقط فى رفق وهوادة عن الاغصان . . . ونحن نسير الهوينة فوق الجسور المقوسة التى كانت تعلو فى رقة ورشاقة مياه الترعة الجارية ونتأمل الفن المجسم فى الحـديقة اليابانية الدقيقة التى تحوطنا حتى وصلنا الى بيت مدام بترفلاى فترددنا قليلا وودنا لو تبعنا النظام الشرقى فخلعنا الاحذية قبل أن نلج الباب وكان ينعكس أمامنا على جدران المنزل المصنوعة من ورق الأرز خيال سيلفيا سيدنى وهى تأخذ راحتها وتفكر .

وسيلفيا لا تفترق عن الفتاة اليابانية فى شيء حتى ان ايتو الراقص اليابانى وهو الذى يشرف على الناحيـة الفنية من الاخراج صاح عنـد ما رآها في ردائها (الكيمونو) الفاخر وشعرها المرتب على الزى اليابانى « اليكم فتاة تمجد بنت الشمس . . . هكذا يجب أن تظهر صاحبة الدور » .

وما ذلك الا لأن سـيليفيا قد قضت أشهرا وهى تدرس دورها فى (مدام بترافلاى) وهى تقول عنه « ان اليابانيين يختلفون فى أفكارهم عنا كل الاختلاف حتى ليحوط الخفاء الشيء الكثير من تصرفهم . . . هم هادئون في نظرتهم الي الحياة ولا أظننا نفلح أبدا فى أن ندرك حقيقتهم



سيلفيا سدنى وكارى جرانت فى رواية مدام بترفلاى

بل كل مانستطيع أن نحصل عليه فكرة سطحية عن ذلك الشعب المثقف المهذب كما يبدو الينا .

وانني سعيدة بهذا الدور اكثر من أى دور آخر قد سبق لى لأن بترفلاى شخصية رقيقة تصدمها الفاجعة فتقضى عليها ورمز حزين بائس لغرام قوى صادق » .

وكانت سيلفيا تجلس اذ تحدثت مسندة رأسها الى يديها النحيلتين ثم اقتربت منها فتاتان يابانيتان فجعلت احداهما تمشط شعرها بمشط خشبي بينما أخذت الثانية تزينه ببضعة حلى جميلة قد صنعت من العقيق . وعادت سيلفيا تقول « لم يكن من السهل على أن اتلبس هذه الشخصية الشرقية بل كانت مهمة طويلة شاقة ومؤلمة فى كثير من الاحيان »

وكأنما أرادت أن تثبت هذا الألم فأشارت الى طرفى عينيها اللذين شدا لتشبها عيون بنات اليابان وكان بالقرب من هذين الطرفين قروح خفيفة تسبب الألم لسلفيا وتجلب الدموع الى عينيها الجميلتين وقد تسببت تلك القروح من المادة الجاذبة التى استعملت لتشد عينيها . اذن أي سـعادة كانت لتلك الفتاة فى دورها هـذا وقد حملت فوق رأسها شعراً مستعاراً يفوق وزن الأربعة أرطال وشدت عينيها بدواء مؤلم يسبب لها الألم والبكاء !

بل اكثر من ذلك أن ايتو أفهم تلميذته النبيهة سـيلفيا أن نساء اليابان يسرن في خطي قصيرة لضيق الاردية التى يلبسونها وان عليها أن

تقلدهن فى هذه المشية ولـكي تفعل سيلفيا ذلك كانت تضع بين فخذيها مجلة ثم تمشى وهى تحذر ألا تقع المجلة حتى أتقنت هـذه المشية القصيرة كبنات الشمس المشرقة .

ولـكثرة ما قرأت سـيلفيا عن اليـابان أصبحت تميل اليهم والى معتقداتهم وهى تقص بسرور زائد كيف ان احـدى اليابانيات اللاتى يعملن فى الفلم جاءت مسرعة اليها صـباح أول يوم فى العمل وجعلت تحدثها بطلاقة بلغتها القومية وكان أمر ما قد حدث للفتاة فجاءت تقصه على سـيلفيا وهى تظنها من بنات جنسها ودهشت سيلفيا وظنت الامر مزاحا ولـكنها التفتت الى ايتو الذي سأل الفتاة بدوره ثم انفجر ضاحكا عند ما أدرك خطأها الذى ارتكبته دون قصد .

وتركتنا سيلفيا قليلا لتتحدث الى المخرج وسرت أنا لأري الغرف الاخرى وكان ايتو يرافقني فأشار الى البساطة التي تسود الأثاث ثم قال لى « ان ما تسمونه انتم الهندسة الحديثة فى بلادكم قد عرفناه فى اليابان منذ مئات السنين وان كنا قد تعمدنا أن نختلف بعض الشيء عن عادات قومنا فى هذا الشريط » وفي تلك اللحظة عادت سيلفيا في ردائها المزركش اللامع فأشار ايتو الى حزامها وعاد يقول « لقـد جرت العادة دائما فى بلادنا أن تربط المرأة حزامها حول وسطها وان تجعل نهاية الربطة عقدة كبيرة أمام بطنها ولـكنها لاشك تلحظ ان حزام سيلفيا قد ربط بهيأة اخرى حتى بدا مستويا من كل جهاته ليتناسب وجسمها الدقيق . »

وابتسمت سيلفيا ثم دارت على عقبيها لترينا كيف عقدت حزامها حتى طابق جسمها ثم قالت « لو أن التغييرات التي أدخلتها على تقاليد اليابان لن تزعج بنات الشمس فانني انتظر أن يتبعنني فى بعضها ولـكن الشيء الذى أتوق حقا لمعرفته هو الاثر الذى ستتركه قبلاتى على اللوحة فى مواقف الغرام اذ أن العادة لم تجر على التقبيل فى اليابان بل أن شيوخهم لم يعرفوا فى حياتهم لذة القبلة حتى حرموا فى رقابتهم الفنية أن تظهر



سيلفيا فى وقفة فاتنة

على اللوحة الفضية الى أن تساهلوا فى هذا الامر منذ فترة قريبة » .

ثم قادتنا الى غرفة ملابسها حيث أرتنا اربعمائة من الاردية (الـكيمونو) التى استحضرت لهـا خصيصا لهذه الرواية حيث أن لـكل منها وقت معين لاستعماله وقد كان افخرها جميعا (كيمونو) الزواج بنقوشه الجميلة واكمامه الطويلة التى تكاد تلمس الارض وقد اشترته سـيلفيا لنفسها بعد انتهاء (دوره) فى القصة .

ثم عدنا أدراجنا وما زالت المو-يقى الهادئة تعزف ألحان الرواية الحزينة التى لن تنمحى من أذهاننا وفي نفوســـنا ذكري اليابانية الفاتنة (بترفلاى) التى ضحت بحياتها من أجل غرام كاذب

ع . ن

دلع البوليس النسائى فى انجلترا

رئيسة البوليس تحرم على الاعضاء

ارسال شعورهن واستعمال البودرة والاحمر

عندما عرضت فكرة تكوين فرقة بوليس نسائى في مصر علي بساط البحث ، لم تلق تشجيعا من ولاة الأمور ، وهزأ الأهالى بالفكرة ، ووضع بعضهم أغانى فكاهية يسخر من ذلك البوليس « الناعم » ذى العيون المزججة و الحواجب المقرونة والشفاة المطلية والنهود البارزة .

وليس ببعيد أن يكون المجرمون وأصحاب المخالفات والجنح عندنا هم الذين استطابوا هذه الفكرة وتمنوا تنفيذها ، فما أعذب أن تسوق الواحد منهم الى مركز البوليس حسناء تشبعه قرصا و« زغدا » وهو يتلوى بين يديها من شدة السرور « والانبساط » !

وتصور — كما يقول المنلوجست — واحدة من هذا البوليس النسائي تنقطع عن عملها بسبب الوضع ، أوتقوم مشاجرة بينها وبين أحد الفتوات فيلكمها فى بطنها فتجهض لأنها حامل ، أوتصور زوج هذا البوليس « اللطيف » يحضر الى مقر عمله ليطلبه الى محل الطاعة ..!..

الواقع أن خيال المصور والكاتب والمنلوجست يستطيع أن يجد فى مثل هذه التصورات مادة فكاهية تميت من الضحك ، وتفر من استخدام البوليس النسائى فى مثل الأعمال التى يقوم بها رجال البوليس القساة غلاظ الاكباد ، ذوى الأعصاب الفولاذية والرؤوس التى لايقوى علي كسرها الفأس ..!..

على أنه اذا كانت مصر لم تأخذ بهذه الفكرة فان انجلترا قد رحبت بها ، وأضحت لها فرق متعددة من البوليس النسائى لافرقة واحدة .

ومن بين المسائل التى تشغل بال ولاة الأمور فى هذه البلاد ، دلع البوليس النسائى ، وظهوره فى الميادين والطرقات متبهرجات ، وقد أظهرن ذوائب الشعر « القصة » من تحت القبعات الرسمية وطلين الشفاة بالأحمر ، ودهن الوجوه بالكريم والبودرة ، وأحكمن عمل التواليت كالو كن ذاهبات الى المرقص أو السينما ، متجاهلات أنهن أنما يقمن بحراسة الأمن ومراقبة الأشرار .

وقد شكت من هذه الحالة السيدة مارى آلن رئيسة البوليس النسائى المساعد في لندن ، فى حديث جري بينها وبين مندوب جريدة الديلى هرالد فأظهرت ألمها الشديد من تبهرج مرؤوساتها وظهورهن بهذا المظهر الفاضح أمام السائحين الأجانب مما يدعو الى السخرية بالبوليس النسائى .

ومما قالته فى ذلك أنه يجب على أعضاء فرق البوليس النسائى أن يظهرن بنفس المظهر الخشن الذى يبدوا به البوليس الرجالى ، فيقصصن شعورهن ويزلن الذوائب التى يخرجنها من تحت القبعات الرسمية أثناء تأدية العمل ، ويمتنعن بتاتا عن طلاء شفاههن بالاحمر ولا يتزين بأية زينة كما تفعل النساء

وترى السيدة مارى آلن أن تستبدل ملابس البوليس النسائى الحالية ملابس أخرى ذات مظهر جاف ، أشبه ماتكون بملابس الرجال ، وأن تتعلم الفتيات والنساء المجندات كيفية استعمال المسدسات والبنادق والعصى ، حتي يكن دائما على أهبة الاستعداد لمكافحة الأشقياء و نضال المشاغبين

ولكن هل تخرج المرأة عن طبيعتها فتقلع عن الزينة ، وتترك التبهرج ؟ ! ...

لن يكون ذلك ... حتى ولو كانت فى خدمة البوليس أو فى ميدان القتال .. ! ..

نهاية العالم

هل تصبح اليابان وارلندا سمكة فى جوف المحيط

بقلم الدكتور هوا ويني

قصة نهاية العالم وفناء الحياة قصة قديمة أهتم بها عدد كبير من علماء الروح والطبيعة الاقدمين . . . وهى مع ذلك قصة لا زالت مثار اهتمام كثير من الناس ، وموضع بحث عدد كبير من علماء اليوم سواء أكانوا علماء روحيين أم علماء طبيعيين .

لكل من اولئك العلماء وما اليهم من فلاسفة باحثين ونقاد رأى فى هذا الامر وموقف منه .. يصدر فى هذا عن أحد الشيئين .. أما ثقافة علمية محصلة عن طريق الكتب القديمة وأساطير الاولين ، وأما فكرة ذاتيه خاصة به ، أثمرها بحث طويل وتفكير عميق . . وقد وقف الناس من اراء اولئك العلماء والفلاسفة مواقف مختلفة تتفق بما هم عليه من علم أو جهل . . فاصحاب العلم تشككوا فيها ومالوا الى عدم تصديقها واخوان الجهل ارتاحوا اليها ومالوا الى ناحية الايمان بها .

وقد قال السير ارثر كونان دويل كلمة فى هذا الموضوع قبل أن يموت . . فاحدث ضجة عظيمة فى سائر الاجواء العلمية الآخذه بهذا المبحث والمتوفرة على درسه . وماذا قال السير ارثر العالم الروحى فى هذا الموضوع . . . قال ان يوم النهاية دان ، وساعة القيامة قريبة جدا ومما دلل به على صدق دعواه ، ان الارض سوف تدركها تطورات كثيرة ، فتتقلص قشرتها وتعم الزلازل وتكثر البراكين ويهيج الماء وتتساقط الجبال ويملا الرعب قلوب الناس وينتشر القحط والخراب فى العالم أجمع .... تبق تلك الظواهر البشعة المدمرة سنوات ثلاث يصحبها حرب طاحنة وقتال فتاك يأكل الحرث والنسل . أما مبعث هذا الانقلاب العالمى فيكون فى شرقى البحر الابيض المتوسط . ثم ماذا ؟ ثم تغوص الارض فى جوف المحيط الاطلنطى وتغرق ارلندة وينشأ طوفان يمس غرب اوروبا وسائر بلاد امريكا الشرقية ثم ماذا . ثم يمسك المحيط الهادى عن الهياج والثوران ولكن يهيج أيضا ويطغى فاذا اليابان كارلندة سمكة فى جوف الماء واذا شرق آسيا كغرب اوروبا غريق طوفان عظيم .

هنالك اذن — كما يقول السير ارثر يتجلى سلطان الروح ويرى الناس بأعينهم ويسمعون باذانهم أرواح الموتى أى تدركهم حالة روحية أشبه بتلك الحالة التى نعبر عنها برفع الحجاب عن النفوس . . تقع هذه الحوادث فيقف الناس منها مواقف ثلاث فمنهم من تصفو قلوبهم وتبرؤ ضمائرهم وتتطهر نفوسهم واولئك هم الذين يتولون اصلاح العالم الجديد وتنظيم أمره ومنهم الاشقياء الذين يروحون ضحايا هذا الحدث العالمى المريع ومنهم فريق يؤمن بالروح ويخشع لجلالها وهذا الفريق تنجيه الروح لانه قد آمن بها واعتقد فيها . . . فاذا تم هذا كله سعد العالم واطمئن الناس وعاشوا الى حين معلوم عيشة رضية طيبة . . .

هذا رأى السير ارثر فى أمر نهاية العالم يبديه من غير أناة ولا تحفظ كما مر بك وقد غابت عنه مسألة النظام الروحى وهو زعيم النابهين فيه . . . فقد عين للكون حدا معلوما كما حدد له بعض العلماء بدءاً معلوما ، وكان السير ارثر فيما ذهبوا اليه من أمر بدء الكون مخطئين بعيدين كثيرا عن الصواب .

فما هو ثابت مقرر معلوم غير ذي شك أن هذه العوارض الأرضية تحدث فى كل وقت وفى كل مكان .. حدثت فى الماضى وهى تحدث اليوم وسوف تحدث فى المستقبل ومما هو ثابت معلوم أيضا أن تلك العوارض بمافيها من زلازل وبراكين ماهى الا أثر من خلل فى قشرة الارض الباطنية .. اليست هذه أول دروس تلقن للتلميذ الصغير فى علم الجيولوجيا أوعلم طبقات الارض. أمافيما يختص بالحرب الطاحنة والقتال الفتاك الذى سوف تستهدف له بلاد العالم جميعا . . . فان روح القتال ولدت فى الانسان حيث ولد وهي أثر من آثار الشر الذى خلق معه حيث خلق .. فمادام الانسان باقيا فروح الشرباقية فيه ، ومادام الانسان تحمله الارض فهو لا بد متأثر بتلك الروح فهو اذن لا بد أن يحارب ويقتل ، يسفك الدم ويزهق الروح ... وما قال أحد أن محاولة تهذيد الروح واصلاح شأنها ينتج النتيجة المنشوده من هذه المحاولة ... فتلك جميعا مجهودات ضائعة ومساع لاخير فيها فالروح هى هى حالتها لاتتغير . . . وليس لها من سبيل التهذيب والصلاح الا فى عالمها الروحى :

ويقول السير ارثر بعد ذلك ان الناس فى النهاية سيرون الارواح ويسمعون لها ولن يكون اذن بينهم وبين تلك الارواح من حائل ولاحجاب... ونحن نقول للسير ارثر هذا حسن وجميل جدا وظريف أيضا وكم نتمنى ان يمتد بنا الاجل حتى ندرك ذلك اليوم الذى نرى فيه تلك الارواح ونسمعها وترانا وتسمعنا ولكن السير دويل لم يشرح لنا كيفية تأثير هذه الارواح فى نهاية العالم... شرح لنا أنها توثر فى اصلاح الناس وتهذيبهم ولكن لم يشرح الأهم من ذلك وهو آخر العالم ونهاية الكون ... هذا هو بيت القصيده ولكن السير ارثر على مانظن لايفى كثيرا ببيت القصيده .

أما نهاية العالم فليست خرافة من الخرافات التى يتحدث فيها العامة وليست أيضا لغز من الالغاز التى تحير ألباب العلماء . هى مسألة غير عسيرة وغير معقدة ، فالحياة دار يموت فيها ناس ويحيي فيها ناس يذهب فيها البعض ويجىء اليها البعض ، وهذه حركة انسانية مدارها للروح فهى تشيل عن فريق وتسكن فريقا آخر وهكذا ...

لكن يجب أن يلاحظ هنا أن الروح فى هذه الحركة تنال قسطها من العذاب على مااقترفته من ذنوب والعقاب على ماأسلفت من اثم ، والقصاص على مابدر منها من سوء وشر ... هذا القصاص الروحي اذن لابد منته بها الى غاية محتمة هو الحد الذى ينهي العالم عنده .

سينتهى العالم اذن فى حال تبلغ فيه الروح غايتها من الطهارة والكمال ... وليس هذا رأى العالم الروحى فى هذا الامر فقط ولكن رأى الكتب السماوية فيه أيضا ...

« بقية المنشور على صفحة ١٨ »

كأن شخصا قد قالها بدلا عنه وقد قام فعلا ليرى اذا ما كان هناك أحد فى الغرفة . نزهة على الاقدام ؟ ولم يصحب فوستر لنزهة على الاقدام ؟ أليريه قريته الجميلة بما فيها من مراع وتلال وبحيرات أم ماذا ؟ لقد كان يشعر كما لو أن صوتا وراءه يقول له (ان لك غرضا أبعد مدى)

وغادرا الكوخ سوياً وكان الطريق ينحدر الى البحيرة حيث ترقد الاشجار عند شاطئها وصار فوستر تتجلى فى حركاته وسكناته امارات الوداعة والسذاجة وهو يقول

طبعا سررت كثيرا وكيف لا أسر عند ما أفتح الظروف فأجد التحويل . كنت تستطيع أن تستقطع اذ ذاك بلمسة يا فنويك . نعم ان المائة جنيه ليست مبلغا كبيرا ولكن هناك الشرف . . . .

الى أين كانا يسيران ؟ لقد كانا يتوغلان فى الطريق وكأنما الصدف تسوقهما ولكن ليس هناك شيء يسمى الصدف . أنه القضاء . وقد ضحك فنويك عاليا فوقف فوستر فجأة وقال

— لم ماذا ؟ — ماذا حدث ؟

— لقد ضحكت ان شيئا أضحكنى

فوضع فوستر يده فى يد صديقه وهو يقول

— انه لجميل أن نسير هكذا ويدك فى يدى كالأصدقاء . انى أجل عواطفى ولا أنكرها وما أقوله هو أن الحياة قصيرة وأن المرء يجب أن يحب من حوله . انك تعيش وحيدا أيها العجوز

وضغط على ساعد فنويك — هذا هو الحق الصراح — وبدأ فنويك يفكر ... انه لعذاب . عذاب وايم الله أن تلوي ذلك الساعد الهزيل بكل ما فيك من قوة ثم تكسره وانت تسمع صوت القرقعة الناشئة عن تهشيمه ولكنه عذاب يلذ لفنويك أن يراه

وظلت يد فنويك ملامسة صديقه لحظة ثم سحبها وقال

— اننا فى القريه . هذا هو الفندق الذي يزلون فيه كثيرا ليقضوا فصل الصيف . هنا يجب أن نغير اتجاهنا الي اليمين كيما أريك بحيرتى

(٤)

فسأله فوستر — وما هى بحيرتك ؟

— انها واقعة عند سفح الجبل وهي هادئة ؟ وديعة . صامتة . وعميقة جدا

— كم أود أن أراها

— انها على مسافة تصعد اليها من طريق وعر . أفهمت ؟

— كلا ان لى ساقين طويلين .

— عميقة جدا بل لا قاع لها . اذ ما من أحد استطاع أن يصل الى ذلك القاع ولكنها هادئة رقراقة تظهر عليها الاشباح بسهولة

— هل تعلم يا فنويك انى أخاف من الماء ولذا لم أحاول قط أن أتعلم السباحة ؟ لايمكنني أن أخطو خطوة بعد أن يغمر الماء رقبتى . أليس هذا مضحكا بل مخزيا ؟ وماذلك الا لانى عندما كنت صغيرا فى المدرسة أخذنى بعض من زملائى الكبار ووضعوا رقبتي تحت الماء وكانوا على وشك اغراقى . نعم فعلوا ذلك

فكر فنويك فى ذلك . وارتسمت على مخيلته صورته الشنيعة . تصور أولئك الصبية الاقوياء الكبار الاجسام وهذا الشيء الجلدى كالضفدعة وقد قبضت أيديهم الغليظة على رقبته وأخذت ساقاه تضرب في الماء . تخيل كل ذلك ثم تنفس عميقا . أما فوستر فكان يخطر بجانبه فى ذلك الوقت كالخائف يطلب أمانا وقد ظلا صامتين يتأملان فى المناظر المحيطة بهما الى أن عكر فنويك صفاء ذلك السكون بقوله

— ها هى البحيرة . آه ان الشمس لم تعمر كما ظنت وقد ابتدأت تسود تدريجا — فضرب فوستر الارض بقدمه وأمسك ساعد فنويك قائلا

— ان هذا الضوء الاحمر يجعل منظر التلال غريبا كالأدميين اننى لا أكاد أتبين طريقى

— نحن وحيدان هنا . ألا تشعر بالسكون؟ لقد ترك القوم مراعيهم الآن وآبوا الى دورهم فليس من نفس يتردد في هذه الجهات الانا . اذا دققت النظر رأيت ضوءاً أخضر غريبا يغشى التلال سيظل برهة ثم يخيم الظلام . آه ها هى بحيرتي .

انك لا تعلم كم أحب هذا المكان يافوستر . انه ليبدو لى كأنه ملكى مثل عملك وشهرتك ونجاحك تبدو كما لو كانت ملكك لا ينازعك فيها احد فلى هذا ولك ذلك — فقال فوستر

— ولكنني أشعر كأن هذه القطعة من الماء ملكي وكأني لها وكأننا سوف لا نفترق نعم أليست سوداء ؟

— أنها من أعمق الامكنة ولا يعرف كنهها أحد الا أنني أشعر انها ستفضى لى يوما بسرها عند ما تحتضنى

— جميل جداً يا فنويك . لقد ملت الى بحيرتك فانها بعيدة . دعنا نرجع فالطريق بعد ذلك صعب شاق — فأجابه فنويك وهو يجذبه من يده .

— هل ترى هذا المرسي الصغير لقد بناه

رجل كان له قارب يجوب به البحيرة كما يبدو لى تعال واشرف منه على عمق البحيرة — ثم أخذه من يده الى طرف المرسى الخشبي . وكان الماء يبدو عميقا حقا وقد انتشرت فوقه طبقة سوداء فأطل فوستر ورفع رأسه الى التلال التى ظهرت كأنها تطوق البحيرة بذراعيها ثم تأوه

— لقد أصبت ببرد . انني خائف . دعنا نرجع الى المنزل يا فنويك والا فسنضل الطريق حتما .

— اذن الى المنزل — هكذا أجاب فنويك وهو يقبض بيده على رقبة صديقه الهزيلة فالتوت تحت أنامله وجحظت عيناه وهما محملقتان بذهول وبدفعة بسيطة سقط الجسم ثم كانت صيحة حادة أعقبها صوت وصول ثقل الى الماء ثم شق شيء أبيض الظلام المخيم مرة وأخرى واخذت الدوامات تتكون واسعة وتلاها السكون

— ٥ —

وكان سكونا رهيبا خيم على المكان كله اشترك فيه فنويك فلم يتحرك قط . وقف يحدق فى الماء الاسود الحالك وقد لف ذراعيه على جسده كرجل تاه فى هواجس قاسية . ولكنه ما كان يفكر . بل كان غارقا فى شعور حار عنيف هو شعور الندم

فقد ذهب فوستر المعتوه الغبي المغرور. ذهب وسوف لا يرجع أبداً . والبحيرة تضمن لنا ذلك وقد شعر بها وكأنها تصيح به (لقد فعلت عين الصواب وكان عملا نظيفا ضروريا اشتركنا فى عمله أنا وأنت واننى لفخورة بك)

وكان فخورا بنفسه فابتدأت الافكار النشطة تنعش فؤاده . لقد مضى عليه فى ذلك المكان تلك السنوات الطوال وهو لا يعرف الا الحزن والاسى والخمول وهاهو قد تحرك أخيرا فعمل عملا. وقف على أطراف قدميه وحدق الى التلال بنظره . لقد كان فخورا ولكنه كان أيضا يشعر بالبرد . بل كان يرتعش من ذلك البرد فرفع ياقة معطفه . أما تلك الاشعة الخضراء التى كانت تظهر قبيل الظلام في ظلال التلال فقد أشعرته بالوقت . ولذا رأي من الافضل ان يرجع

زاد ارتعاشه حتى وصل الى أسنانه فاصطكت وما كاد يتحرك حتى شعر برغبة فى البقاء بجانب البحيرة صديقه الحميمة . بل صديقته الوحيدة على وجه هذا العالم . قلت انه ماخطا خطوة ليرجع حتى انتابه ذلك الشعور بالوحدة . لقد كان ذاهبا الى كوخ خال الا انه كان يحتوى ضيفا فى الليلة الماضية فمن هو ؟ آه ! انه فوستر طبعا . فوستر بضحكته الساذجة وعينيه الوديعتين . نعم فوستر سوف لا يكون موجودا الآن . كلا . بل سوف لا يرجع الى هناك قط .

ثم جرى فنويك فجأة ولم يعرف السبب اللهم الا أنه كان وحيدا . لقد ود لو انه مكث بجانب البحيرة المحبوبة أثناء الليل ولكن البرد قارص . ولذا أخذ يعدو ليصل الى المنزل ويرى الانوار وغيرها من الاشياء التى تبعث الطمأنينة الى قلبه.

وكانت الاحجار والحصى تتناثر تحت قدمه وهو يعدو فأحدثت صوتا كما لو أن شخصا آخراً كان يعدو وراءه . ووقف فوقف معه العداء الآخر . تنفس في السكون . وكاد يشعر بحرارة لذ ذلك . وأخذ قلبه يخفق وركبته تهتز . اما التلال فكان صمتها رهيبا .

وقل اهتزاز ركبتيه وخف خفقان قلبه فعاود الجري ولم يلبث أن التفت فرأى مصابيح الفندق تسطع برفق فطمأنته وسار بحذاء شاطيء البحيرة ولو لم تكن تلك الفكرة المخيفة وهى أن شخصا آخراً يعدو وراءه — لكان سيره هنيئا وقد وقف مرة أو مرتين ونظر خلفه بل صاح مرة ثالثة — من هنا؟ — فلم يجبه الاحفيف الاشجار:

كان خياله غريبا جدا ولكن عقله كان مضطربا لدرجة انه لم يستطع ان يفكر أو قل انه فكر فى أن البحيرة هى التي تعدو وراءه . البحيرة فارقت مكانها وقفزت الى الممر وتبعته كيلا يسير منفردا بل سمعها تهمس فى أذنه — لقد قمنا بهذا العمل سويا ولا أود ان تتحمل انت كل المسئولية ولذا سوف أمكث الى جانبك حتى لا تكون وحيداً .

وصعد الى الطريق الموصل الى منزله وهناك وقعت عيناه على أنواره وشعر بالباب وقد صفق من ورائه وكأنما يهدده بالسجن وتقدم الى غرفة الجلوس وكانت منارة وفى جانب منها الكتب التى استهوت فوستر . ثم ظهرت خادمته العجوز

— هل تود ان تتناول الشاى ياسيدى ؟

— كلا . شكرا [illegible]

— وهل يود سيدى الضيف شيئاً ما ؟

— كلا ان الضيف سوف لا يأتى هذا المساء

— اذن سأعد العشاء لواحد فقط ؟

— نعم واحد فقط

وجلس علي طرف المقعد الطويل وغرق في غرار من النوم

— ٦ —

واستيقظ عند ما لمسته الخادمة بيدها لتخبره

ان العشاء قد أعد . وكانت الغرفة مظلمة اللهم الامن ذلك الضوء الضئيل الذى أرسله المصباحان الصغيران . ذينك المصباحين الاحمرين . كم كرههما ! وها هما اليوم جاءا يحملان بعضا من صفات فوستر الهزيل ذى الصوت الفاتر

لقد كان يترقب فى كل لحظة ان يدخل فوستر ولو انه كان يوقن انه سوف لايحضر واستمر يشخص الى الباب ولكن الظلام كان سائدا لايدع مجالا للرؤية .

ذهب الى غرفة الطعام وجلس الى المائدة ولكنه لم يستطع ان يأكل شيئا . لقد بدا المكان غريبا حيث كان يجب ان يجلس فوستر . نعم غريبا وعاريا يشعر المرء بالوحدة فغادر مقعده وقصد النافذة وفتحها ونظر الى الخارج . انصت الى شىء يشبه صوت مياه تجرى الى مستنقع عميق. وربما صحبها حفيف أشجار . ثم دوى فى الفضاء نعيق بومة . ولكنه أغلق النافذة بعنف وحدة كما لو ان شخصا تكلم من ورائه على حين غرة ثم التفت الى الخلف واخذ يحدق بعينيه من تحت حاجبيه الأسودين الي الغرفة

وأخيرا ذهب الى الفراش

— ٧ —

لم يكن نومه عاديا بل انه لم ينم اذ كان قلبه يدق بشدة وقد تملكه خوف ووجل كما لو كان شخص ما يناديه باسمه فى هذا الليل البهيم . وقد تعود أن ينام ونافذته مفتوحة والستار مرفوعا فاخترقها أشعة القمر فى تلك الليلة وانعكست على أثاث الغرفة فبدا منظره موحشا .

شخص الى النافذة وبدا له كأن شيئا يتحرك وراءها ثم لمع لون فضى بجانب الشعاع الاخضر فحدق فنويك النظر اذ كان زجاج النافذة يشبه المياة المرغية المياه المرغية ! انصت بعد ان رفع رأسه وقد ظهر له ان زمجرة المياه آتية من وراء النافذة . لم تكن جارية ولكن يظهر انها نابعة صاعدة الى أعلا. جلس منتصبا فى فراشه وعندئذ لم يشك فى أن مياها تصطخب خارج نافذته ثم أخذت تعلو وتعلو وتعلو ولكن الغريب ان صعودها كان فى صمت وسكون كانت الزمجرة خارج النافذة أما داخل الغرفة فالهدوء التام والا فمن أين تدخل؟ ثم رأى زبد الماء يصدم حافة النافذة . يجب ان يقوم ليغلقها فسحب ساقيه من تحت الاغطية ووضعهما عليها وما نظر الى أسفل حتى صرخ . لقد كانت أرض الغرفة مغطاة بطبقة لامعة من المياه . وكانت تعلو .. وعندما نظر كانت قد غمرت نصف أعمدة سريره وكانت تعلو من دون صوت أو زمجرة أو عنف . وأخذت تتدفق من حافة النافذة ولكن بدون صوت أيضا . فجلس فنويك فى ركن من فراشه بعد ان جمع ملابسه الي ذقنه وجحظت عيناه . ولكن كان يجب عليه ان يأتى أمرا . يجب أن يوقف ذلك . وكانت قد ساوت مقاعد القاعة فى غير صـــوت فهل يستطيع ان يصل الى الباب ؟

انزل قدمه العارية ولكنه صاح ثانية اذ كان الماء مثلجا . ولم يشعر وهو متكىء يشخص الى الماء الا وشىء يدفعه فسقط . واختفت رأسه ووجهه تحت الماء الاسود . وكان لزجا ومن المدهش ان باطنه كان حارا كالاتون المستعر . فناضل بقدميه ولكن الماء كان يغمر فوق صدره فصاح مرارا .

وصل الماء الآن الى رقبته وعندئذ شعر بشىء يمسكه من قدمه فصاح — دعني أنجو ! دعنى أنجو ! انها آلة لا ان تعلى أنجو ! اننى أكرهك ! أكرهك ! سوف لا آتى لاراك سوف لا . .

ثم غطى الماء فمه وشعر كأن شخصا يفقأ عينه بأنامل عارية وكأن يدا باردة تزهق روحه

— ٨ —

وفى الصباح قرعت الخادمة الباب ولما لم تفز بجواب دخلت — كما جرت عادتها — حاملة ماء ساخنا للحلاقة وما كادت تتقدم خطوة حتى صرخت وجرت الى البستان فحملا الجسم بعينيه الجاحظتين ولسانه المتدلى وقد اطبقت عليه الاسنان ووضعاه على الفراش .

أما الغرفة فلم يكن فيها ما يدل على قلة النظام الا آنية مقلوبة كونت بقعة صغيرة من الماء على البساط !؟

العالم الالمانى أينشتين

يؤمن برب سبينوزا ويكفر برب الكون !

فى احـدى المحلات التجارية ببرلين وقف رجل متوسط العمر مع زوجته البشوشة الباسمة بينما البائع المواجه لهما يقول « لاشك ان سيدي الاستاذ البرت أينشتين فى حاجة الى معطف جديد»

وتمم الاستاذ « كلا كلا ! » ويظهر انه كان اذ ذاك يبحث عن عالم آخر فى هـذا الفضاء فلم فلم ير حاجة الى هذا المعطف .

ولـكن البائع اختار معطفا مريحا وعرضـه عليه وعندها تقدمت الزوجة فوافقت على نوعه وقماشـه وزيه ثم اعطته الى زوجها الذى لم يدر الا وهو يرتدى معطفه الجديد .

ولمدام أينشتين حكم علي زوجها العالم أكثر مما له على اجواز الفضاء وهى ابدا تبذل جهدها لان يحصل على ملابس جديدة متقنة الصنع كلما رأت لذلك حاجة ولولاها تجاوزت عن هذه المهمة لظهر زوجها بين الناس كما يصورون الفيلسوف عادة مهمل الثياب وهو فى أكثر الوقت شارد الفـكر يبحث فى ذلك العالم الاثيرى .. عالم المسـتحيل الخفى . . عالم الفضاء والسرعة التى لاتعقل . لذا يرفض بتاتا ان يهتم بشىء من الاشياء المادية فلا يمسك بنقوده ولا يعلم كم تـكلفه الحياة كل يوم بل ان ذلك كله يدخل ضمن اختصاص زوجته المدبرة وهو فى غير ذلك من نواحى الحياة كأى شخص عادى يحب النظام فى كل شىء ويتمتع بأكلاته البسيطة ويشرب القهوة والشاي والبيرة الخفيفة باعتدال ويدخن فى غليونه الألمانى الضخم.

ورغم هدوء اخلاقه الا انه لا يطيق ان يضجره الصحفيون باحاديثهم التى لايقصدون بها الا الاحتكاك به لارواء غرورهم وهو يقول عنهم « لماذا يهتمون بى وبعملى ؟ كم اتمنى لو يتركوننى فى هدوء » يكره أن يعرض عليه نظاما لايام مقبلة ويفضل أن ينبه الى كل شىء بميعاده . . . يعمل فى غرفة صغيرة على سطح منزله فى برلين كفنان موهوب قد جاءه الوحى وقد اثث ذلك المعمل الصغير باثاث بسيط قد اشتراه بالنقود القليلة التى اقتصدها من ربحه فى أول الأمر وزين الجدران بصور قليلة لغيره من العلماء مثل فاراواى ومسكويل وليوتن ولـكن قلما تجد أمامه كتابا واحدا اذ يعتمد على ذاكرته فى كل شىء .

تطل نافذته المرتفعة على أسطح المنازل وهو يطل منها ثم يحوم بخياله فى الفضاء ولايلبث خداه أن يحمرا وحرارته ان ترتفع اثر ذلك الاجهاد العقلى . حتى اذا ما شعر بالتعب اراح جسده وعقله تماما .

وفى غير الدائرة العلميـة نرى كل جهوده محصورة فى سبيل رفعـة قومه بنى اسرائيل فهو صهيونى كبير ولا يرجو الا اليوم الذي يرى فيه يهود العالم أجمع وقد كونوا امة واحدة .

يميل بعد عمله الى الموسيقى ولعـله يري فى العزف على الـكمان مخرجا لعواطفه المحبوسة واذا خلى لنفسه بين اصدقائه المقربين امتدت يده وحدها الي الكمان ثم استرسل فى العزف .. وهو يميل الي الموسيقى الكلاسيكية ويحب تأليف باخ وهايدن وموزار وبيتهوفن ولـكنه لايعجب بر تشارد فاجنر.

والرياضة الوحيده التى يعملها هى قيادة يخته الشراعى وهو متى جلس على مؤخرة اليخت والهواء يعبث بخصل شعره المسترسل رأيته مرحا سعيدا كطفل صغير .

والأمر الغريب فى هذا الرجل الذى اذهلت آراؤه الجديدة العالم أجمع أنه محافظ فى حياته المنزلية فلاترى به من الاثاث شيئا حديثا وهو يصر على ان المـكان الوحيد للمرأة هو المنزل ولعل ذلك لانه فشل فى زيجته الأولى من طالبة للعلم .. وهو جد سعيد مع زوجته الحالية وهي - رغم قولها مازحة انها لاتشعر به الا كزائر فى المنزل - تفخر به كثيرا وتخصص حياتها لتحول بين أذى العالم وبينه. وهو يرفض ان يتكلم بتاتا عن حياته المنزلية فهو يرى أن علمه ملك العالم ولـكن حياته الخاصة له وحده .

وهو يهب كل ما تنتجه أفكاره للناس دون مقابل رغم أن العلماء يكتبون المجلدات الضخمة فى شرح أى نتيجة قد توصل اليها لـكثرة مابذل فيها من جهد .

ولنتركه الآن يفـكر فى كشف جديد أو يقارن بين الشيوعية والاشـتراكية وهو يقول « لم يخلق الانسان للدولة وانما هى قد وجدت من اجله . . اننى أؤمن برب سبينوزا [1] الذي يتجلى فى التناسق والتوافق الذى يبدو فى كل مكان ولـكننى لاأؤمن بالرب الذى يهتم بالقدر والانسان»



العلامة البرت أينشتين وزوجته

(1) باروخ دى سبينوزا (١٦٣٢ — ٧٧) فيلسوف هولندى من بنى اسرائيـل أسس فلسفته على عقيدة ديكارت فهو يقول أن الله هو المادة التى تحيطنا واننا نسـتطيع ان نتلمس جمال الله فى تناسق الطبيعة وجمالها ولـكن ليست هناك تلك القوة الخفية التى تزعم الـكنيسة أنها تدير الـكون وتنظم القدر — المحرر

« بقية المنشور علي صفحة ٢٢ »

دون شك ما يتطلب وتقرب اليه ما يريد

ومارى قد أحبت والغريب أن هـذه الفتاة التى تتكلم عن أساليب الاغراء قد عجزت عن أن تستمر فى حبها وذلك لان العلاقة التي تربطها بمحبي (الدقائق والساعات) ليست بالغرام الصحيح وانما هى صداقة وقتية ومتعة شـــباب سريعة أما غرامها فقد فشلت امامه تلك الاساليب التى تبشر بها . . . على انها تتمنى أن تحب وأن يثمر ذلك الحب زواجا سعيدا والا فى أمل للانسان فى الحياة غير ذلك ! وهى وان كانت لا تود أن تهجر التمثيل السينمى الا انها لا تمانع فى ذلك لو أن حبها لذلك الزوج المنتظر يكون من القوة بحيث يسهل عليه ان ينتزعها من ذلك الوسط الفنى

وشارلس روجرز لم يتزوج للآن لانه مغرم بمارى منذ ... أربعة أعوام !

وقد ظن الناس أن هذه العلاقة الطويلة لا بد منتهية اما بزواج أو انفصال ولـكن ها هما الآن يطوفان كل الأماكن فى مدينة الخيال ولما تدق النواقيس أو يحدث بينهما خلاف وكل ما هنالك أن رسل جليسون المحب الآخر قد أوشك أن يتمرد على هذا النظام القاسى الذى تقسم به ماري اليوم بين عشاقها حتى أجاب صحفيا عند ما سأله عن الذين يقضى وقته بينهم فى هوليوود «اننى اقسم ساعاتى بين شارلس روجرز ورتشارد باول »

ولا يعلم الا الله متى ترسو هذه المركب الحائرة ومتى يقدر لهذا القلب الذى يسمع دقاته المسرعة لكل محب جديد أن يخفق مرة ولا بد بغرام قوي صحيح .

ابن الرجاء (جيد)

رامون نوفارو . . . . كريم
كونراد ناجل . . . ويليام دارسى
مارجورى رامبو . . . مدام دارسي
مادج ايفانز . . . . . . جانيس
(اخراج جاك فيدر لشركة متروجولدوين)

عدة اشياء يلحظها الانسان فى هذه الرواية أهمها انها تدور حول فكرة خيالية نشأت عما يذاع عن قدرة السحرة الهنود وقد تكررت هذه الفكرة عدة مرات بظهور الفقير راو راما ليسعى كي ينقذ روح كريم اعترافا بجميله عليه ثم الامر الذى نسر له وهو الانتصار لكرامة الشرقي فى كثير من المواقف وهو الشيء الذى لم نتعوده من الشركات الاجنبية حتى الآن واخيرا انها أول رواية يغنى فيها رامون بعد رواية انداء الجسد وأسم اغنيته (قبلة واحدة اكتنزها)

والمجهود الذى بذل فى هذه الرواية من المخرج والممثلين مجهود قوى فوق المعتاد ولكن القصة خيالية كما ذكرنا فهي ليست فى مستوى هذا المجهود المجتمع ولعل أروع مافى التمثيل دورى كريم (رامون نوفارو) وجانيس (مادج ايفانز) كما أن الاخراج يمتاز بالمناظر الخلابة التى تظهر جبال الهند وغاباتها ثم حياة القصور الفاخرة

أما ملخص القصة فهو أن تاجر المجوهرات حميد وابنه كريم كانا يعبران بعض الجبال فى طريقهما الى بومباي حتى اذا أمسى المساء هاجمهم جماعة من اللصوص تحت امرة رجل يدعى جوجات فيقتلون حميد اما كريم فينقذ حياته قديس هندي يدعى راو راما وكان كريم قد انقذ حياته من قبل .

ويصل كريم الي بومباي فى حالة رثة ثم يحاول ان يبيع ماسة كبيرة هي الوحيدة التى استطاع استخلاصها من اللصوص ولكن التاجر الذى ذهب اليه يتهمه بسرقتها من محله ولا ينقذ كريم الا شهادة سائح اميركى بأنه رأى الماسة مع كريم قبل ان يدخل المحل ويحفظ الشاب الهندى هذا الجميل لصانعه الاميركى ويعده صاحب الفضل الحقيقى على حياته المقبلة . ويثرى كريم ثم تقام له حفلة تكريم بصفته رئيسا لفرقة البولو الهندية وهنالك يقابل فتاة اميركية تدعى جانيس دارسى تتجاهل التقاليد المرعية وترافق كريم الى رحلة لصيد النمور حيث يعلن كل حبه للآخر بين أشجار الغابة وتمده جانيس أن تتزوج منه ولكن عمتها تسرع فتخبر أخيها الذي يظهر انه ليس الا صاحب الفضل الاميركى وهذا يرفض ان يوافق علي هذا الزواج بين هندى (ملون) وبين شقيقته الاميركية ورغبة فى أن يسدد دينه للاميركى يتنازل كريم عن رغبته فى هذا الزواج وبعدها يبدو له راو راما ليصطحبه ويجعل منه قديسا الا أن الفتاة تأبى الانفصال عنه وتفضل الموت معه فيركبان قاربا صغيرا في نهر هائج سريع فينقلب القارب ولكنهما يستطيعان الوصول الى الشاطىء وعندما يرى شقيقها هذا التعلق منها يوافق على عقد قرانهما وهكذا تختتم القصة .

معرض الاسبوع

رأينا أن نفتتح هذا الباب كطلب الكثيرين من قرائنا هواة السينما لنقدم اليهم كل اسبوع خلاصة وجيزة للاشرطة المهمة التى تعرض فى الاسبوع القادم سواء فيها الجديدة أو المعادة ونحن نرجو ان نكون على الدوام عند حسن ظن قرائنا بنا

المحرر السينمى

كونجوريلا (جيد)

تصوير واخراج ووصف مستر مارتن جونسون وزوجته (شركة فوكس)

أرجو ألا يكون الجمهور قد سئم الافلام الطبيعية التي ظهرت متتالية عن لوحات السينما في القاهرة لان الفائدة العلمية لهذه الاشرطة لايمكن انكارها فوق المقدرة الفائقة فى التصوير والاخراج هذا الى اننا ولم نسأم روايات الغرام والعواطف طوال هذه السنين لايحق لنا أن نسأم من خمسة أو ست روايات طبيعية .

وكونجوريلا فى الواقع من أحسن الافلام الطبيعية التي ظهرت الى الآن وانا أفضله على (سادة الادغال) الذى عرض فى القريب ، وقد تم تصويره كله بمعرفة المستر مارتن جونسون وزوجته فى (توتو) بين غابات الكونغو ويمتاز بمجموعة قوية من حوادث الادغال وصور فريدة للحيوانات لم يكن لنا بها عهد قبل الآن ثم مناظر فاتنة تظهر عظمة الطبيعة فى مثل هذه الاصقاع .

وليس فيها الشيء الكثير من اراقة الدماء اذا استثنينا موت حمار وحشي بيد سبع وعراك بين اثنين من الغوريلا بل أن طبيعة الشريط ومطابقته للحقيقة هى الصفة التى يمتاز بها تماما كما أن منظر الاقزام والغرام الذى نراه بينهم يعد من أكثر المناظر سحرا وظرفا واضحا كا .

وهذا الشريط يوافق الصغار بنوع خاص كما يجدر بالطلبة على اختلاف اعمارهم ان يقبلوا عليه لقيمته العلمية واخيرا انصح قرائى الا يفوتهم هذا الشريط .

ليالى باريس (عادى)

فكتور ماك لاجلن	جاك كوستو
هيلين ماك	مانون كوستو
ويليام بيكويل	بول رينوار

أما فيكتور ماك لاجلن فقد رأيناه مرارا عديدة فى الاسابيع الاخيرة حتى كدنا ان نضجر منه وقصة هذا الاسبوع من النوع الذى تكرر كثيرا عن تضحية الوالد بنفسه فى سبيل سعادة ابنته دون ان يعلمها بشخصيته ولذا فنحن نعدها من النوع (العادى) .

جاك كوستو سجين محكوم عليه بالاشغال المؤبدة يصله خطاب من زوجته انها تموت وترجوه ان يعود بأى طريق ليحافظ على أبنتها مانون فيبذل جاك جهدا قويا حتي يفر ولكنه يصل باريس بعد ان تكون زوجته قد ماتت وابنته قد طردت من المنزل . وتتصل مانون برجل مجرم يظهر لها الطيبة يدعى جيلود يوظفها فى قهوته الراقصة لانه كان يعجب بها وهنالك تقابل الموسيقى بول رينوار ويتبادلان الحب .

ويعثر جاك صدفة على ابنته فى المرقص ويعرفها من صورة معه فلا يظهر لها نفسه اذ كانت تظنه قد مات فى الحرب ولكن يستطيع أن يساعدها اذ يتعدى عليها احد الراقصين

فينقلب عليه جاك وبول ... على ان مانون تخاف من هذا المنقذ الخفى اذ تراه يتابعها فى كل مكان وهى لاتعلم الصلة بينها وبينه ولكنه يقدم نفسه كصديق قديم لأبيها ويحصل بالسرقة على قدر من المال لزوجها الى بول ولكن البوليس يجد فى اثره وتكون مانون قد قبضت عليها العصابة هى وبول وأودعتها فى مخبز قديم ولكن جاك يقتحم المخبز وينقذ حياتهما حتى اذا ابتعدا عنه أشعل النار فى البناء وهو يفضل الموت على العودة الى سجنه .

شغل عازب (جيد)

جوان مارش	أيفا ميلز
أدولف منجو	اندرو هويت
هربرت موندين	جيبسون
مينا جومبل	ستلا

(اخراج الفرد فركر لشركة فوكس)

رواية كوميدية فى غاية الرقة وهى تظهر مقدرة أدولف منجو الفائقة فى أن يملأ أى دور يمنح له بدقته المعتادة مهما اختلفت هذه الادوار المتتالية .

تفلح (ستيلا) بحيلة ظريفة ان تزوج المثرى (اندرو هويت) من شقيقتها (أيفا) وهم على ظهر باخرة تعبر المحيط

ولما كانت ايفا شابة لها كل مطالب الشباب من لهو ولعب فقد اضطر اندرو ان يتعلم الرومبا وان يحاول مجاراة زوجته فى كل اطوارها ولكنه يدرك اخيرا انها محاولة فاشلة لكبر سنه وشبابها فينفصل عنها ليتزوج من سكرتيرته الهادئة .

والتمثيل متقن من الجميع وخاصة من الخادم الذي يمثل دوره هربرت مندن الممثل الانكليزى والقصة سلسلة لا تنقطع من الفكاهة الرقيقة والضحك المتواصل .

ان كنت فى حاجة لساعة مرح فاذهب لرؤية هذا الشريط .

أما الافلام المعادة فاحسنها (طرزان) لجونى ويسمولر بطل السباحة العالمى وهو وان لم تكن مناظره طبيعية حقة الا أن رقة التمثيل والاخراج ورشاقة جونى تعوضان ذلك تماما .

ثم (بيت الظلام) لبوريس كارلوف وهذه الرواية تقدم الينا الممثلة الناشئة جلوريا ستيوارت التى اظهرت مقدرة جديدة بالاعجاب ثم شارلس لوتون النجم الانكليزى الجديد الذى استطاع بعد دوره المتقن على صغره فى هذه الرواية أن يصل الى تمثيل دور نيرون فى رواية سيسيل دى ميل الاخيرة (علامة الصليب)

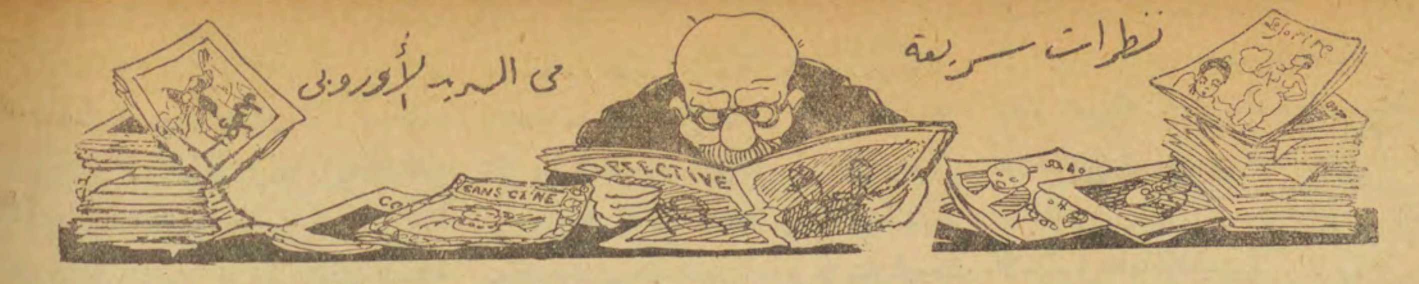
دراكولا

حركة العمال
والاشتراكية الديموقراطية

هذا هو الكتاب الذى أخرجه الى العربية صديقنا الاستاذ عصام الدين حفني ناصف وقد لخصه عن الالمانية فى ٩٧ صفحة من القطع الصغير وجعل ثمنه عشرين مليما

ويباع بمكتبة النهضة وغيرها

والكتاب على صغره مفعم بالمعلومات اللازمة لكل مشتغل بالسياسة والاجتماع ، مشتمل على مقتبسات بليغة من أقوال الزعماء الاشتراكيين أمثال ماركس وإنجلز ولاسال وتروتسكي



من المعتاد فى السجون الأجنبية أن تحيي فيها ليالى ساهرة ـ موسيقية أو تمثيلية ـ القصد منها الترفيه عن المسجونين، وتهدئة أعصابهم الثائرة فيتقبلون النصائح التى تسدى اليهم ويعملون بها

وقد أقيمت فى سجن « سنج سنج » بالولايات المتحدة حفلة تمثيلية، ودعى لمشاهدتها كل المسجونين ماعدا ثلاثة محكوم عليهم بالاعدام وقد رأت ادارة السجن تأجيل تنفيذ الحكم فيهم الي مابعد انتهاء الحفلة

وبينما المسجونين والحراس يضحكون مسرورين من المشاهد الفكاهية التى تعرض أمامهم، كان المجرمون الثلاثة فى معاقلهم ينتظرون الموت ويعدون الثوانى والدقائق الباقية من أعمارهم

وانتهت الحفلة بسلام، وأخذ حاكم السجن وموظفوه يستعدون لتنفيذ حكم الاعدام فى المجرمين الثلاثة، ورفعت الراية السوداء فوق السجن وامتحن الجلاد الكرسى الكهربائى ليتأكد من صلاحيته للعمل ..

وفى هذه اللحظة وصل تلغراف من رئيس الجمهورية الجديد مستر روزفلت وفيه أمر بالعفو عن أحد المجرمين الثلاثة المدعو آكياماو استبدال حكم الاعدام بالسجن المؤبد ..

وهكذا كانت الحفلة التمثيلية سببا فى نجاة هذا المجرم من موت محقق

مصادرة فلم يمثل معيشة العراة

صادر قلم مراقبة الافلام فى نيويورك فلما سينمائيا يمثل حياة أصحاب مذهب العرى فى أمريكا وفرنسا وألمانيا. وعنوان هذا الفلم «عصر العراة This Naked Age، ولعل السبب الحقيقى فى مصادرة هذا الفلم يرجع الى معارضة رجال الكنيسة وبعض أساتذة المدارس والجامعات

ولما رأت ذلك جمعية الاتحاد السينمائى الاهلية دعت نحو مائة من كبار رجال ونساء الهيأة الاجتماعية فى نيويورك ومن بينهم معلمون وأطباء وقسيسون، وعرضت عليهم ذلك الفلم وطلبت منهم ابداء رأيهم فيه بصراحة، فأجمعوا كلهم على أن قلم مراقبة الافلام مخطئ فى مصادرة هذا الفلم لأنه ليس فيه ما يخشى منه على الاخلاق أو الدين، ووصفوه بأنه « فلم جميل لذيذ ممتع جدير بالمشاهدة » .!

ولما سمع الجمهور بهذا تظاهر فى أكثر من مائة دار للسينما وأعلن احتجاجه على منع عرض هذا الفلم، وينتظر أن يعدل قلم مراقبة الافلام عن قراره هذا .!

شربة الثعابين

أدب الدكتور شو شواسين السياسى الصينى الكبير المعروف فى لندن مأدبة غذاء لتكريم الأدميرال هوارد كيلى قائد الاسطول البحرى البريطانى فى الصين، وكان من بين أصناف الاطعمة التي قدمت على المائدة « شربة الثعابين » وهى شربة يصطنعها الصينيون من ثعابين غير سامة، ويقدمونهـا في المآدب الكبيرة، ويقول الذين شربوا من هذه « الشربة » وأكلوا من لحم ثعابينها انها لذيذة الطعم جدا ..

ويظهر أن طاهى الدكتور شو شواسين أخطأ فوضع بين الثعابين التى طهاها ثعبانا ساما فكان من نصيب الدكتور الذي ظهرت عليه آثار التسمم فى الحال ومات بعد ذلك بساعات

نمرة تعشق مدربها

من أخبار جزيرة سانت هيلانة أن أحد مروضى الوحوش فى ملعب متنقل، انقضت عليه نمرة من النمور التى يقوم بترويضها وأحدثت فيه جروحا بليغة وكانت تقضى عليه، لولا أن زملاءه أسرعوا فأنقذوه من بين يديها

وسبب ذلك أن هذه النمرة ـ واسمها دليلة ـ كانت تحب مروضها الي حد العشق، وتقوم بالالعاب التى يعلمها اياها خير قيام، وتسير وراءه مثل كلب أمين، ولكن حدث أنه جاء بنمرة أخرى ليروضها ويدربها على بعض الالعاب فدبت الغيرة والحسد فى نفس « دليلة » واعتبرت ذلك خيانة من مروضها، وصارت تنفر منه ولا تطيع أوامره، وتتشاجر دائما مع النمرة الاخرى

وبينما المروض يقوم بتأديب « دليلة » بالكرباج، لعدم اطاعتها أوامره، انفجرت غاضبة؛ وانقضت عليه تريد تمزيقه اربا، لولا أن أسرع اخوانه فأنقذوه من بين مخالبها

وفطن المروض أخيراً للأمر ورأى حرصا على حياته، وابقاء على حسن الصلة بينه وبين « دليلة » أن يستغنى عن النمرة الاخرى .!

سوء الحظ

ضاعت ثروة أحد التجار الاسبانيين، وأخذ يعانى من آلام البؤس والفاقة مالا طاقة له على احتماله، وأضحى شريدا فى الطرقات يفترش الغبراء ويلتحف السماء، ولم يجد أحدا من خلانه أو أقاربه يعطف عليه ويأخذ بيده فينتشله من هذه المحنة التي هو فيها؛ وكانت النتيجة المؤلمة أن عثر البوليس عليه ميتا في مكان خرب، كان قد اتخـــذه مأوى فى أيامـــه الاخيرة، واتضح من الكشف الطبى على الجثة أنه مات من شدة الجوع والبرد

وأعجب ما فى هذه الواقعة الاليمة انهم عثروا فى جيب معطفه البالى على ورقة « لوتاريا » وبالكشف عليها ظهر أنها ربحت فى ذلك اليوم ١١٥٠ جنيه .!.

عندما تحب المرأة

هل تعلم ..؟

* أن شريط « عندما تحب المرأة » هو ثالث الافلام التي تخرجها وتظهر فيها السيدة آسيا؟

* وانه يقوم أمامها بدور البطل فى هذا الشريط ممثل ناشيء هو الاستاذ يحيى طه ؟

* وأن الآنسة ماري كويني التي سبق لها ان ظهرت مع السيدة آسيا فى شريط «وخز الضمير» تقوم بدور هام فى هذا الشريط ؟

* وانه يظهر منه أيضا ممثل من كبار ممثلى « وخز الضمير » وهو الاستاذ منير فهمى ؟

* وانه يتولى اخراج هذا الشريط الاستاذ احمد جلال الذي يمثل بنفسه دورا هاما فى الشريط؟

* وانه بدىء فى اخراج هذا الشريط منذ نحو ثلاثة شهور وانه ينتظر ان ينتهي اخراجه قبل نهاية شهر فبراير الحالى ؟

* وأن هذا الشريط سيقع فى نحو عشرة فصول كبيرة نصفها صوتى والنصف الآخر متكلم وغنائى؟

* وأنه سيعرض فى مصر قبل نهاية الموسم الحالى؟

* وأنه حدث عندما كانت السيدة آسيا تقوم بتمثيل موقف من مواقف الشريط العنيفة ان أغمى عليها لشدة تأثير الموقف فى نفسها وكان من جراء ذلك انها لازمت الفراش نحو ثلاثة أيام ؟

* وانه حدث ان كان ممثلو هذه الرواية يستعدون فى صباح أحد الأيام لتصوير مشهد فى شرفة فندق سميراميس ، فبعد ان اعدت آلات التصوير للعمل وبعد أن هيأ المثلون انفسهم بالماكياج ، اختفت الشمس فجأة خلف الغيوم وتعطل تصوير المنظر طول اليوم لانه كان يستدعى وجود ضوء الشمس فيه ، وكانت تكاليف هذا التعطيل باهظة بالنسبة لأجور المصورين ومصاريف الانتقال؟

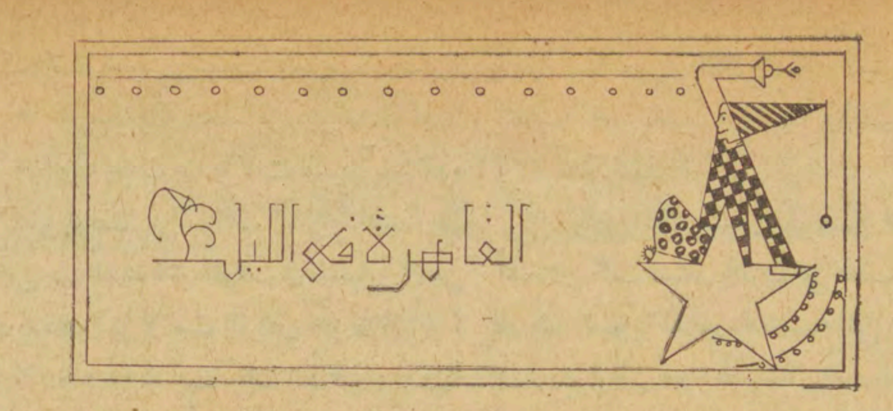
* وانه عندما أعلنت السيدة آسيا تطلب ممثلين للظهور معها فى شريطها الجديد ، وردت اليها نحو ألفى رسالة من انحاء مصر والاقطار الشرقية المجاورة يقدم فيها أصحابها انفسهم للظهور فى هذا الشريط ؟

* وان شريط «عندما تحب المرأة» سيكون دعاية طيبة لمصر فى الخارج ، لانه يصور حياتها الحالية خير تصوير ويظهرها فى مظهر جدير بالفخر والاعجاب ؟

* وأن فرقة أوركستر مكونة من نحو عشرة أشخاص كانت تشتغل بالعزف على مختلف الآلات فى أثناء تصوير المناظر الداخلية من الشريط باستوديو لوتس فيلم بالجزيرة ؟

* وانه استعملت فى تصوير هذه المناظر نحو عشرة مصابيح كهربائية قوة كل واحد منها مايقرب من العشرة آلاف شمعة ؟

* وانه حدث ان أضيئت جميع هذه المصابيح مرة واحدة فى اثناء اجراء احدي « البروفات » فلبث الممثلون ما يقرب من الساعة وعيونهم تكاد لاترى شيئا لشدة ما أثرت عليها تلك الالوف من الشموع الكهربائية . وأنه كان من أثر ذلك أن تعطل العمل لليوم الثانى ولم يخرج الممثلون من الاستوديو قبل أن تستحضر لهم نظارات ملونة يقون بها اعينهم ضوء الشمس فى الخارج لأنها كانت ما تزال متأثرة بضوء المصابيح الكهربائية ؟



مدير المسرح

كلة تلوكها الألسن وترددها ويلاحظها القراء عادة فى المجلات ويقرأونها في الاعلانات السيارة فيظن الكثيرون ممن لا علاقة لهم بالمسرح انه لقب يمنح لبعض أفراد الفرقة كمن يقوم بأى عمل آخر ولكننا نوضح للقراء أن هذه الوظيفة فى دور التمثيل هى أدق الوظائف وأصعبها ولا يقوم بها عادة الا أمهر الممثلين ممن تتوفر فيهم شروط عديدة ... واذا ذكرنا بعض مديرى المسارح في مصر وجب علينا أن نضع اسم محمد شكرى مدير مسرح الكسار فى رأس القائمة لانه الوحيد الذى يستحق هذا اللقب فلقد برهن اخيرا فى الروايات الاستعراضية البديعة التى تمثل الآن على مسرح الكسار أنه مدير مسرح فحسب حيث عرف كيف يرتب روايته ويستخرج ما يلزمها من ملابس ومناظر ومعدات حسبما يتراءى للمؤلف



محمد شكرى

وحسب العصور التى تلائم هذه الروايات كذلك توضح القراء بعض اعمال مدير المسرح لكى يكون على بينة من مقدرة هذا الرجل

يراقب مدير المسرح حركات الممثلين من دخول وخروج بحيث لا يخرج واحد منهم عن دوره وعن تعليمات مرشده أما فى حالة الروايات الاستعراضية (الريفى) فلا يمكن لأى انسان أن يضبط ادارة المسرح لان تعدد المناظر فى الفصل الواحد تستلزم يقظة مستمرة بحيث لا تتصادم مع بعضها ولا تبعد أو تقرب عن اللازم وتظهر للنظارة كأنها حقيقة لا خيال وربما يصادف مدير المسرح فى هذا النوع من الروايات ستة حركات فى وقت واحد كصوت رعد وبرق ونزول مطر وظهور حيوانات مفترسة ودخول أشخاص وخروج غيرهم كل ذلك في فترة واحدة مما يستلزم اربعة اشخاص لمراقبة هذه العملية الشاقة

وتكون فى هذه الحالة مهمة مدير المسرح من أصعب المهمات وأقل خطأ يسقط الرواية ويذهب برونقها

ولا يستطيع القيام بهذه الاشياء الا المدير الكفء الذي مارسها زمنا طويلا والذى يراقب حالة الممثلين فى الروايات الاستعراضية حيث تختلف أجناسهم ويكثر عددهم فيوفق بينهم ويرضيهم جميعاً كما انه يجب أن يكون مرنا يدمج الشدة باللين ويتمشى مع كل فرد حسب اهوائه مصر ع. م.

السيدة بديعة مصابني

رجعت السيدة بديعة مصابني من فرنسا ومراكش وبلاد ترك الافيال بعد رحلة كانت فيها السيدة الرشيقة موضع اعجاب ومصمصة الشفاه و ... والأمر لله !!!

وقد تولت السيدة بديعة ادارة صالتها المعروفة وتنوى ادخال تعديلات جديدة فى البروجرام والنمر . . .

ونبادر فنستعيذ بالأولياء وأهل البيت من من النمر وما يدخل فى دائرتها !!!



ونريد أن نقول ان السيدة المطربة والراقصة ومش عارف ايه كمان .. احضرت معها أدوارا جديدة ورقصات جديدة من تونس ، وتنوى أن تمنح (الفتح) فى الصالة ..

والفتح يعني دفع ريال ليس من نمرة ٦ للمشروب الواحد الذى تشربه الآنسة أو السيدة اوالاثنين معا ، التى تسمح بالجلوس لها الى جانبك فى ساعة يحلو لك فيها سماع البلف غير المسبوك .



ليالى باريس !

ربما نكون قد قرأنا الكثير عن باريس ولكننا لاشك لا نعلم الى النذر اليسير عما يحدث بها حقيقة أثناء الليل وفى أحياء النوادي الليلية حيث اللهو والغرام وسفك الدماء ! و (ليالى باريس) تبدى لنا كل هذا وتظهر النجمين المحبوبين فكتور ماكلاجلن وهيلين ماك على لوحة سينما فؤاد فى هذا الأسبوع .

زوزو وليلى ..

اسندت السيدة فاطمة رشدى دور ليلى الى الممثلة زوزو حمدى الحكيم فى المرات الأخيرة

وكان نجاح أولى طالبات معهد التمثيل كبيراوساخنا نهى الآنسة على كبره وليس على سخونته ولو أننا فى شهر فبراير وحجرتى لاتدخلها الشمس

وتترك المعجبين بزوزو يتحدثون فى هذه السخونة وأثرها في تقديم الهدايا والياميش ورؤوس السكر الى بواب العمارة التي تسكنها. وتقول أن الآنسة وان تعلمت الكثيرمن فنون التمثيل وارسال النظرات الا أنها لم تتقن بعد التحية والسلام على الجمهور عند رفع الستار !!!

أيوه ....

شوية تواضع يا آنسه. وشوية انحناء. والكلمة للأستاذ عزيز عيد !!!



نجمة الأوبرا الفرنسية مارسيل شانتال

الشيقة والديالوجات المضحكه واذا كان من الواجب علينا أن نقدم اليهم الشكر الجزيل فهو لانهم راعوا لأول مرة أن يكون بروجرام حفلاتهم جميعه باللغة العربية الناطقة .

زميل ناقد

يذكر القراء أننانشرنا منذ مدةقريبة بحثا عن (نقاد الامس ونقاد اليوم) وشرحنا فيه كيف اساء يوسف افندى وهبي صاحب مسرح رمسيس الى النهضة المسرحية فى مصر . اذ تسبب بطريق مباشر أو غير مباشر فى أبعاد العناصر الصالحة المثقفة من شباب النقاد الذين قامت على اكتافهم نهضة النقد المسرحى فى مصر وقد دللنا على وجهة نظرنا بذكر اسماء النقاد الشبان الذين بدأوا حركة النقد فى مصر . وأبنا كيف كانوا كلهم



ليس بين حيوانات العالم ماهو أشد خطراً

من الغوريلا لقرب ذكائها ودهائها من الانسان وتستطيع أن تشاهد الصراع بين الصياد الماهر مارتن جونسون والغوريلا وغيرها من الوحوش الضارية فى رواية (كونغوريلا) على لوحة سينما فؤاد هذا الأسبوع .

(أقرأوا صفحة ٨ من هذا العدد)

همة كبيره

وعمل جليل قامت به شركة أوديون باخراجها رواية سلمى العظيمة التي تعرضها فى سينما تريومف بعد مجهودها المستمر الذى استغرق حوالى أربعة شهور كابد فيها من اختاروهم لهذا العمل من المصريين النابهين المشاق والمتاعب الجة .

وخير الروايات ماكان يرمى الى غرض نبيل أو يكون موضوعه درس خلق يستفيد منه المتفرج ، ورواية سلمى امتازت بالمغزى الجميل اذ فيها ترى من أسلمت نفسها لهواها صنوف العذاب ونبذها الأهل والأقارب وغيرهم وأصبحت عارا على ذويها فانكروها — وذهبت شريدة فى الصحراء ضحية لعثرتها المزرية وضعفها الممقوت .

هذا فضلا عن الاسكتشات العلمية المفيدة كحياة النمل التى أخذوها عن الحقيقة بالميكرسكوب وشرحوها باللغة العربيـــة وغيرها من القطع الموسيقية

من خريجي المدارس العليا وطلبتها ولكن فاتنا ان نذكر . اذ ذاك أن الصحافة الاسبوعية كانت تجاري الصحافة اليومية في انتقاء نقادها . وأن من بين أولئك النقاد الزميل الاستاذ عبدالرحمن نصر الذي كان أذ ذاك يقوم بتحضير دبلوم المعلمين العليا وليسانس الحقوق .. ويغذى بابحاثه النقدية عدة مجلات مسرحيــة اسبوعية ولـكنه سرعان مازهد الـكتابة عن المسرح وتفرغ لعمله الصحفى فى دار الهلال . .

أميرة الاندلس

بدأت فرقة السيدة فاطمة رشدى بتمثيل قصة (أميرة الاندلس) على مسرح برنتانيا فى مساء الخميس ١٦ فبراير. وقد عطلت العمل فى الفرقة ثلاثة أيام لتتفرغ لاخراج قصــة أمير الشعراء . . . وظلت (البروفات) مستمرة يوم الاربعاء من الساعه الحادية عشر صباحا الى الساعة الثالثة بعـد الظهر ثم من الساعة الرابعـة مساء الى الساعة الثالثـة والنصف بعذ منتصف الليل ! . .

ودعى لمشاهدة هذه القصة فى ليلتها الأولى دولة مصـــطفى النحاس باشا . . .

وتبين للجمهور مبلغ ما انفق علي (أميرة الأندلس)وعلي اخراجها من جهد ومال تدل عليهما روعة المناظر وفخامة الملابس . . .

واجتازت قصة أمير الشعراء طريقها الى النجاح . . . وكان النثر الذى أجراه المؤلف المرحوم على ألسنة الممثلين والممثلات آية من آيات البيان العربى . . .

مارسيل شـانتال

هى كبيرة الممثلات بفرقة الـكوميدي الفرنسـية التى تعمل الآن بمسرح الأوبرا الملـكيـة ويرى القارىء صورتها على الصفحة السابقة بمناسبة نجاحها الباهر فى رواية (دومينو) ورواية (فى حياتها الساذج) اذ ارتقت بسهولة الى مصاف كبار الممثلات ذوات الشهرة العالمية أمثال ساره برنار وريجان وغيرهن ممن مثلوا أمام الجمهور المصرى ونلن اعجابه .

وقد تعرفنا الي مدام شنتال على لوحة السينما قبل أن تأخذنا روعة تمثيلها فوق مسرح الأوبرا ولا ندري أيهما تفضل الأخري ، ولـكن هناك شىء واحد لمسناه فى الحالتين وهو أن مارسـيل شانتال نموذج باهر للجمال والذوق الفرنسى الصميم وهي أيضا سـفير مكحول العينين ذلق اللسـان لتلك الثقافة الفرنسية التى تعمر رؤوس من قرأ موليير وراسين وبومارشيه وموسيه .

ولاشك فى أن (المسيوبوليجانى) متعهد الموسم التمثيلى قد أصاب جداً فى اختياره لأفراد الفرقة التى سننشر عنها بيانا وافيا فى الأسبوع القادم .

قران سعيد

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقدقران حضرة الاستاذ عباس محمد على المفتش بحركة التليفونات على سـليلة المجد والعفاف كريمة الوجيه الشيخ يوسف عبد الله . ونحن نرجو للعروسين زواجا موفقاً وحياة سعيدة طويلة .

يا غائبـــــــا

للشاعر حسين عفيف المحامى

يا غائبــاً أحببتــــه ... وان تجــنىّ وهجرْ
قلبى الوفىّ لعهــــده ... لو غاب عني أو حضر
أنا أفتديه ان أقـــا ... م على ودادى أو غدر
هبْه اســـتبدّ فهل أنا ... الاّ المطيع لمـــا أمر
أحببت وجهه للجما ... ل وراقنى منه الحور
وأضــاع صبرى فى الهوي ... جفن بطرفيه سحر
أشــتاق للروض الحنو ... ن يظلّـنــا فيه الشجر
حيث التقينا فى الصـــفا ... ما بين ليل أو سحر
اذ نخطف القبل القصـــا ... ر أمام حســـاد الزهر
مزجتْ بخمرمن شـــفا ... هٍ يشتهيها من سكر
ينسى وينـكر ما مضى ... ما بال قلبى قد ذكر
أوّاه ما أشـــقى الفؤا ... د اذا الهوي فيه احتضر
أبـكى اذا غنىّ الحمـــا ... م وان شدا صوت الوتر
ولـكم أرقت فساهرتْ ... عيناى فى الليـــل القمر
ياهاجراً هـــلاّ عذر ... ت وأنت أولى من عذر
هلا رحمت متيمـــاً ... فى الحب أضنته الفكـَر
يبقى هواك وأنت لا ... تبقى عليــه ولا تذر
ياويح قـــلبى لم تَرد ... فى هجره الا غفــــر
أهـــديك ما مر النســـيم لواعج الشوق الأحر
وأبث وجدى فى هوا ... ك بدمع قلبٍ ينصهر

يوم الجمعة ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٣

تصدر دار الجامعة

أرقى مجلة للسباق

الهانديـكاب

فى ١٦ صفحة مصورة

نمر الاستارت

نمر الخيل

أخبار الاستطبلات

أخبار (الجالوب)

جدول خاص بكل سـباق

يبين نتائج اشتراك خيل كل

شوط فى السـباقات الماضية

ستدهشكم اختياراتها !

مجموعة محررين قوية من

أكثر الهواة خبرة بالسـباق

الغادة الحسناء التى كلفت ألمانيا كثيرا
ايام الحرب العظمى

جمهورية فرنسا تقلدها وسام الشرف وتحتفل بعيد ميلادها

« بمناسبة بلوغ « المدموازيل » كرمبتون الثالثة والاربعين من عمرها صدر أمر رئيس الجمهورية بالانعام عليها بوسام الشرف الفاخر وتهنئة الحكومة لها بعيد ميلادها وتمنيها لها أحسن التمنيات »

هذا ماورد ذكره فى الصحف الفرنسية فى آخر يناير الماضى . ولعل القراء يتساءلون من هى « مدموازيل » كرمبتون هذه ، ولماذا تنعم حكومة فرنسا عليها بوسام الشرف وتهنئها رسميا بعيد ميلادها الثالث والاربعين ، وأى عمل قامت به هذه الفتاة « الناعس» حتى استحقت هذا الاهتمام من الحكومة الفرنسية ؟!

تقول الصحف أن « مدموازيل » كرمبتون هذه كانت — ولا زالت ! — من أجمل الفتيات الباريزيات ، وقد كان لجمالها هذا تأثير كبير على القواد والضباط الألمان أيام الحرب العظمى ، وقد كلف هذا الجمال ألمانيا كثيرا في الحرب .! بعكس فرنسا التي استفادت منه فائدة كبرى .!

وقد التحقت « مدموازيل » كرمبتون بالخدمة السرية فى فرنسا أثناء الحرب العظمي ، وعهد اليها ولاة الامور بالتجسس على الالمان فسافرت الى اسبانيا واستخدمت جمالها وسحرها



الجاسوسة المدموازيل كرمبتون

وجاذبيتها .! فى استمالة بعد الضباط والقواد الالمان واستطاعت أن توطد علاقة « الصداقة » بينها وبين البارون فون كرون قائد الاسطول البحرى الالمانى فى اسبانيا

وظن البارون -- لبلاهته — انه قادر على استمالة هذه الحسناء ، وحملها على العمل لحساب الالمان والتجسس على وطنها ، وتظاهرت مدموازيل كرمبتون بموافقتها على ذلك ، وأخذت تمد الالمان بمعلومات كاذبة وأسرار مختلفة ، فى حين أنهـا كانت تقف على جميع حركات الالمان فى البحر الابيض المتوسط والمياه الاسبانية وترسلها الى قلم المخابرات السرية فى فرنسا مما أفاد فرنسا فائدة عظمى

وقد ظلت مدموازيل كرمبتون على هذه الحال اكثر من عامين دون ان يفطن الالمان لخداعها . ويقول العارفون انه كان لجمالهـا كل التأثير على الضباط الالمان ، وكثيرا ما كلفهم الاستمتاع بهذا الجمـال أرواحهم وأرواح عشرات الالوف من الجنود معهم .

و « مدموازيل » كرمبتون طيارة ماهرة وهى أول امرأة حلقت بالطيارة حول برج ايفل وقد استقالت من خدمه الحكومه بعد انتهاء الحرب

والذى يحير الكاتب أن الصحيفة التى ينقل عنها الخبر لم تقل لماذا لم تفكر الحكومة الفرنسية فى الانعام على مدموازيل كرمبتون بوسام الشرف الا فى عام ١٩٣٣ مع أن الحرب العظمى انتهت منذ نوفمبر عام ١٩١٨ ؟

فهل لم تقدر الحكومة الفرنسية عمل هذه الجاسوسة الحسناء وما ربحته من « جمالها ! » الا بعد مضى ١٥ سنة على هذا العمل الجليل !

فى الامر سر .!. فهل يوجد بين أولاد الحلال من يفصح لنا عن هذا السر ؟

الالعـــــــاب الرياضية

الملاكمة

بقلم البطل المعروف على صادق

تفضل الأستاذ محمود كامل صاحب هذه المجلة فاسند الى تحرير القسم الخاص بألعاب القوي وانه لايسعنى ازاء ذلك الا أن أتقدم اليه بواجب الشكر على هذه الثقة التى غمرنى بها كما أننى مغتبط بهذه الفرصة التى سنحت له فيها خدمة الرياضة من هذه الناحية .

وانى أتقدم الى حضرات الأفاضل قراء هذه المجلة ببعض من المجهود الذى بذلته لأحياء فن الملاكمة الذى كاد يندثر فى مصر فلما رأيت تلك الحالة المؤثرة التى وصل اليها هذا الفن فكرت فى انشاء اتحاد للهواة ليخرج لنا أبطالا تفخر بهم مصر وكونت هيئة وأطلقت عليها الاتحاد الفنى المصرى للملاكمين الهواة وتقدمت الى الرياضى الكبير الشريف عباس حليم وشرحت له الغرض من تكوين هذه الهيئة فلم يسعه ازاء ذلك الا أن يشملها برئاسته وتفضل فمنح كأسا فضية للفائز من هواة هذا الفن وفى سنة ١٩٣٠ ابتدأت البطولة الدوريه وفاز بهذا الكأس نادى التلغراف وفي سنة ١٩٣١ فاز به فريق مدرسة النيل الثانوية وفى سنة ١٩٣٢ فاز به فريق صالة الملاكمة الفنية والغرض من هذا الاتحاد هو بث روح التشجيع فى هواة هذا الفن بعكس ماكانت عليه الحالة فى السنوات الماضية فمثلا حينما حصلت على البطولة في جميع الأوزان لعام سنة ١٩٢٨ وعدنى الاتحاد أنا وبعض زملائى فى تمثيل مصر فى الدورة الأولمبية (بأمستردام) ولكن الاتحاد لم يبر بوعده ففكرت على أثر تلك الصدمة بأن أهجر هذا الفن فى مصر وأرحل الى أوروبا عسى أن أجد هناك مايحقق آمالى فتركت وظيفتى ورحلت الى باريس ولما نفدت نقودى اضطررت للاحتراف ومسئولية ذلك تقع على الاتحاد لأنه لم يعرنى أى اهتمام وقد نازلت هناك عدة أبطال انتصرت على أكثرهم أمثال (الوترو بطل فرنسا) حتى نلت هناك شهرة عظيمة وعلى أثر ذلك رجعت الى مصر مرفوع الرأس فوجدت زملائى قد انقسموا الى قسمين الأول اعتزل الملاكمة والثانى احترف والسبب ذلك عـــدم اهتمام الاتحاد بهذا الفن ولما كانت هذه حالة لاتسر فأنى رجعت ثانيا سنة ١٩٣٠ ونازلت (مارسيل تيل) وقد ابديت فى هذه الملاكمة مهارة نادرة كانت موضع اعجاب الجماهير وقد انتهت فى سادس جولة بسبب حدوث كسر فى يدى وانى أختم مقالى هذا بقولى أنه لو كان فى مصر هيئة تعمل على تشجيع هذا الفن لنالت مصر بطولة هذه اللعبة كما نالت البطولة فى رفع الأثقال والمصارعة .

كرة القدم

المختلط و الأسماعيلية

أقيمت هذه المباراة على أرض النادى المختلط وقد حضرها جمهور غفير متشوق لرؤية المختلط فى تكوينه الجديد وخاب ظننا حينما رأينا شبان الأسماعيلية يهددون المختلط بهجمات خطرة وكادوا يصيبون مرماه وقد كان اللعب سجالا بين الفريقين الى أن أتيحت للطيف اصابة الهدف وهو في موقف تسلل وقام المختلط فى الشوط الثانى بعدة طلعات ذهبت كلها سدى وقد صوب لطيف الى الهدف قنبلة اصطدمت بالعارضة ثم أخذت طريقها الى الخارج ولكن حضرة الحكم احتسبها اصابة مع وجوده بعيدا عن المرمى وقد خرج فريق الأسماعيلية مهزوما بهذه الاصابة واننا نعذر حسن عفيفى أفندي لأن كبر سنه وضعف نظره يحولان دون القيام بجزء من هذه المأمورية الشاقة وقد نال فى هذه المباراة سخط الجميع واننا ننصحه بأن يتخلى عن هذه المباريات ويعتزل مهنة الحكام

الترسانه والعنصر اليونانى

هزم فريق نادى الترسانه من النادى الأولمبى في الكأس السلطانى وقد كانت الترسانة فى هذه المباراة مصطبغة بالعنصر اليونانى الذى تعتز به ولما أتى دور كأس الأمير فاروق الذى يحرم على الفرق المصرية اشراك أى لاعب أجنبي فى مبارياته كانت النتيجة أن تعادلت الترسانه مع الأولمبى الذى هزمها سابقا فبرهنت بذلك على أنها فريق قوى ليس فى حاجة الى هذا العنصر الدخيل على هذا النادى الذي يجب أن تتمثل فيه الصبغة المصرية بأجلى مظاهرها .

مصطفى كامل

رأينا هذا اللاعب الشاب في مباراة ناديه ضد فريق الأسماعيلية أصفر الوجه شاحب اللون هزيل الجسم أشبه بالرجل العليل منه بذلك اللاعب الماهر الذى كان ينتظر له الكل مستقبلا كبيرا فى عالم كرة القدم ولكن ياحسرة عليك يادرش لأن الطريق المضني الذي تسلكه فى حياتك اليومية وسهرك الليالى بدون انقطاع قد قضى على غيرك من اللاعبين الأفذاذ وها هو ينتظرك ويتحفز لاستقبالك

اللاعب لطيف

أخطأ النادى المختلط فى وضع لطيف فى مركز الساعد الأيمن وتركه مركزه القديم الذى كان السبب فى ظهوره ولطيف فى مركز الجناح كان موضع الخطورة فنحن نرى الفرق الأجنبية تعتمد على قوة أجنحتها لأنها كثيرا ما تسبب لها النصر ونصيحتنا لناديه أن يضمه فى مركزه القديم كما أننا نأمل من هذا اللاعب الوديع أن يقلل من جولاته فى حى القلعة ؟

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الخرابين تبع الزوايده مركز قوص

سيباع زراعة ٣ط طماطم بحوض دار الناحية ملك محمود ابراهيم اسماعيل من الناحية نفاذا للحكم ن٤٠٦٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٩ قرش بما فيه اجرة النشر

والبيع كطلب حسين جاهين تركى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٢و٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية المنشاه مركز ملوى

سيباع منقولات منزلية وادره شامى مبينه بمحضر الحجز ملك داخلي احمد رضوان من الناحيه وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ

والبيع كطلب الحرمه نعمه بيت حنا من المنشاه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف

سيباع منقولات منزليه مبينة بمحضر الحجز ملك محمد جابر خليل العناني من الناحية نفاذا للحكم ن٤١٨٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش

والبيع كطلب فهيم افندى احمد عين شوكه الشهير بجابر من منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طعمه مركز البدارى والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع حمار وادره صيفى ونحاس ملك احمد على محمد من الناحيـــة نفاذا للحكم ن ١٩٠٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٥٣ قرش صاغ

والبيع كطلب زكي بدوي من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية منشاة صبرى مركز قويسنا ويوم الاربع بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد سيارة ركوب فورد نمرة ٨٦٦٣ ملك ابراهيم عفيفى مكاوي من عرب الرمل نفاذ اللحكم ن ٣٩٥ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب رزق محمد جوده التاجر بقويسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر منصـور مركز طوخ قليوبيه والايام التاليه

سيباع بطريق المزاد منقولات وأشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد فهمى مصطفى من الناحيـة نفاذا للحكم ن ٤٦٣ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥١٥ قرش

والبيع كطلب عبد العزيز ابراهيم الشربينى من طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الدفادن تبع القلمه ويوم الثلاث ٢٨ منة بسوق قفط اذا لزم الحال سيباع بالمزاد ٤ ارادب ذره ملك على همام يونس من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٥٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش

والبيع كطلب الخواجه اليـاس جويجاني التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

> الى اصحاب الاعلانات القضائية
>
> ترجو ادارة جريدتي الجامعـة والقضاء المصرى من حضرات اصحاب ومرسـلى الاعلانات القضائيـة ان يختموها بختم المحـكمة حتى يمكن التصديق على النسخ التى ينشر فيها الاعلانات المذكورة خوفا من فوات مواعيد البيوع

انه فى يومى الاحد والاثنين ٢٦و٢٧ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بسوق بندر جرجا

سيباع علنا مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ أبو المجد رضوان الجبالى من الناحية و١٠ ارادب قمح ملك فهيم جرجس فضل واديب عبد الملك من جرجا نفاذا للحكم ن٨٣٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١ ج و ٧٦ مليم

والبيع كطلب الاستاذ شاكر جريس المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ٢٧و٢٨ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بساقية موسى مركز ملوى

سيباع زراعة ٤ط قصب ملك ابو العلا محمود شوشه من ساقية موسى نفاذا للحكم ن ١٠١ سنه ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش

البيع كطلب جمعه عبد الحليم من ساقية موسى فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة بندر الاسماعيلية الجزئية الاهلية

اعلان بيع

فى يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ ببندر الاسماعيلية بقسم الاسماعيلية من الساعه ٩ افرنكي صباحا

سيصير بيع سرير حديد بوصه وعليه مرتبه حشو قطن مستعمله وبوريه خشب بويه جوزى باربعة ادراج وتسريحه خشب تعلق المدعو فهمي مصطفى من الاسماعيليه

وفاء لمبلغ ١ج و٣٠٠م المحكوم بها فى القضـيه ن ٢٩٩٩ سنة ١٩٣٢ وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب مجلس تنظيم الاسماعيليه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية البراينه والاربع بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع علنا جاموستين ملك محمد احمد الشيخ على من الناحية وفاء لمبلغ ١٥ج و٣٦٠م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٠١٨ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب راغب عبد الحميد جادو باشمون فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الخميس ٢ مارس سـنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية رميح مركز منفلوط

سيباع علنا مواشي ومنقولات منزلية وخلافه مبينة بالمحضر ملك عبد الرحمن قناوى وآخر من رميح نفاذا للحكم ن ٤٤٠٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٧٥ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع كطلب متولى ابو دهب محمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه في يوم الخميس ٢ و٣ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة شـونة بنك مصر بمغاغه

سيباع بالمزاد العمومى قطن وحطب السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١١/٨/١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى يوسف عبدربه

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف هاشم اغا اربنوت اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الـكائن ببندر المنيا تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٩/٤/٩٢٩ من محكمة المنيا الـكليه الاهليه ووفاء لمبلغ ٥٠٩ ج و٦٦٥ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة بهجت تبع كفر يوســف سلامه والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع ١٦ ط قطن وجاموسه ملك حامد محمد خليفه من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٨٢٦ قرش صاغ ونصف

والبيع بناء على طلب محمد احمد دعبس الوكيل عن مصطفى دعبس من مصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صـباحا بناحية كفر المصيلحه مركز شبين الـكوم وفى يوم الخميس ٩ منه بسوق شبين الـكوم اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد زراعة ٥ ط ادره ملك محمد حسن نور الدين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٧ سـنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٦ قرش

والبيع كطلب حجازي افندى عفيفى الموظف بهندسة رى مركز قويسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الضبع مركز منوف وفى يوم الثلاث ١٤ منه بسوق

سيباع مواشى ومحصولات زراعيه وخلافه موضحة بمحضر الحجز ملك عيسى محمد بدير من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٦٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٠٣١ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع بناء على طلب عبد المقصود الشاذلى المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٦ مارس سـنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية بنى عمار

سـيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسين على من بنى عمار نفاذا للحكم ن ١٩٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

والبيع بناء على الطلب محمد عبد الله عثمان من بنهو

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٨ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر اخميم والايام التاليه

سـيباع علنا كنبتين خشب منجدين وعلى كل منها مرتبه ومخدتين سند وتكايه ملك السيد مصطفي محمد عبد الرحيم الشريف من اخميم السـابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٢٣ ينار سنه ١٩٣٣ تنفيذا لقائمة المصاريف الصادرة من مجلس حسبي مديرية جرجا فى القضيه المدنيه ن ٩ سنة ٩٢٠ وفاء لسداد مبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف

والبيع كطلب مجلس حسبي مديرية جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٣ من السـاعه ٨ افرنـكى صباحا بناحية العوده مركز مغاغه واليوم التالى اذا دعت الحالة وفى يوم الخميس ٢ مارس سنه ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر مغاغه

سـيباع منقولات واردب ادره موضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسن محمد وحسن محمد حسين سعده من الناحية

والبيع كطلب يوسف افندى حنين غبريال من عزبه ماركو مركز الفشن وفاء لمبلغ ١٨٠٠ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٢٩٤٩ سـنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٩ مارس سـنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيرة شندويل والايام التاليه

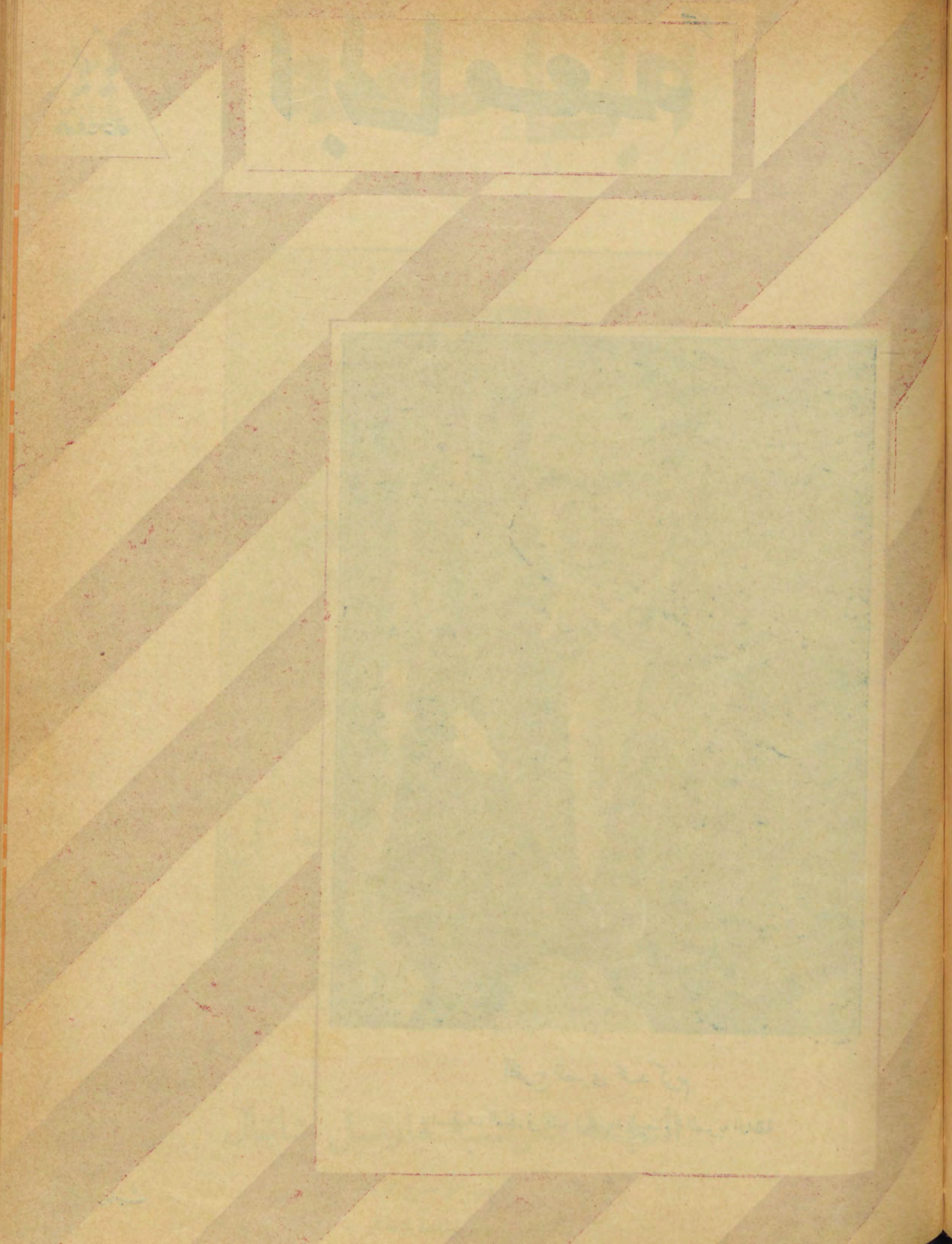
سيباع بالمزاد العلنى ٣ف و١٥ط مزرعه بصل تقدر ما ينتج من فدان البصل الواحد ٤٠ اردب بصل كبيره ملك امان واحمد وزهيره أولاد يحي احمد المشمولين بوصـاية على عابدين وهاشم يحي احمد واحمد يحيي وزينب يحيى من ناحية جزيرة شندويل السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ تنفيذا للقائمة الصادرة من محكمة سوهاج الاهليه فى القضـــية المدنية ن ٢١٩٥ سـنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٨ج و٢٢٠م بخلاف أجرة النشر ورسم هذا

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة سوهاج الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

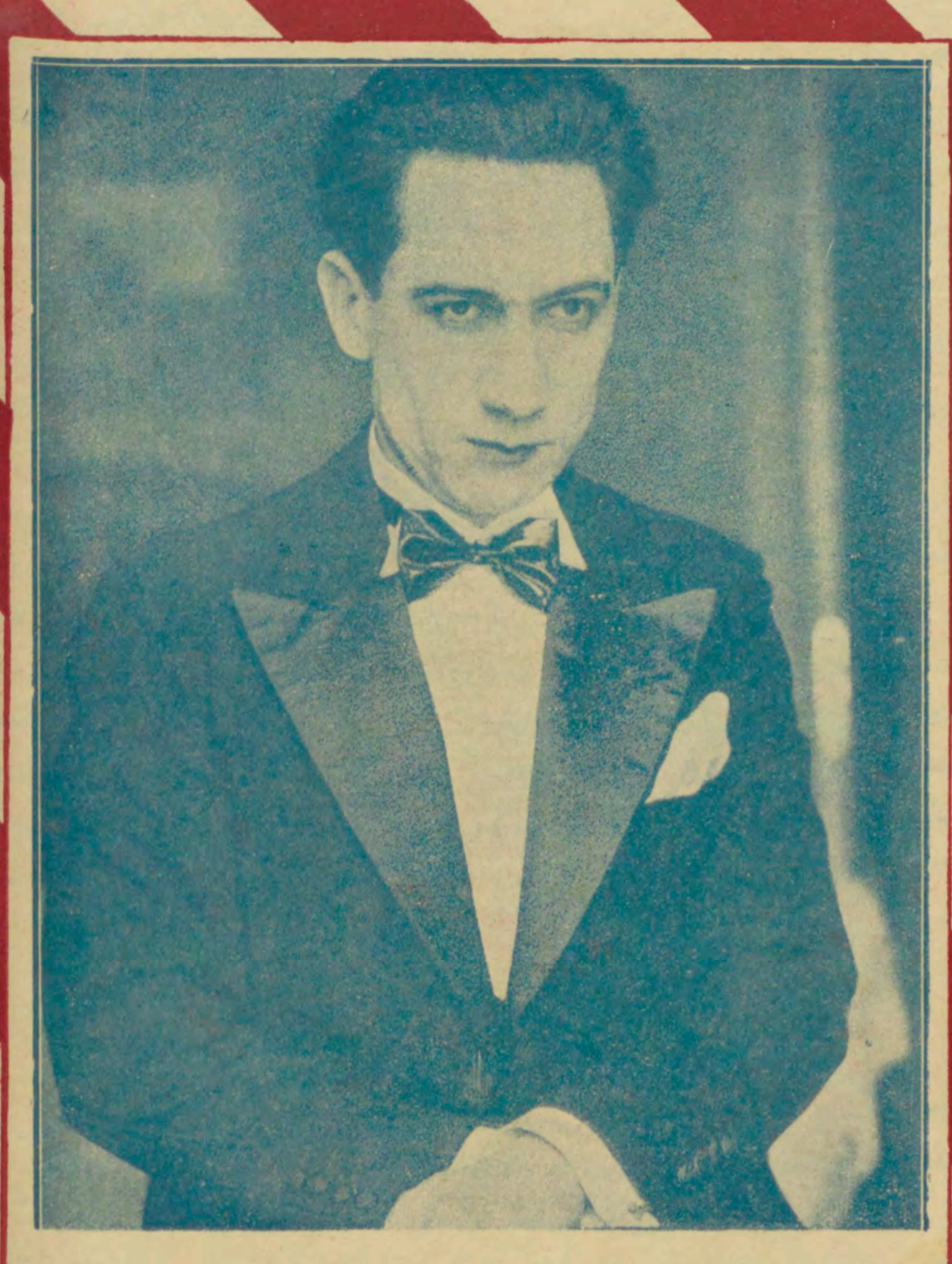
انه فى يوم الثلاثاء ٧ مارس الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نقق

سيباع محصول زراعة ١ف و١٧ط و١٢س ادرة صيفى ملك يوسـف عوض القزاز من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥١٤ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ والبيع كطلب محمد عبدالملب احمد من النعامين فعلى راغب الشراء الحضود



الجامعة

٤٤ صفحة



المخرج المصرى محمد كريم

بمناسبة بدء العمل فى قصة (الوردة البيضاء) المصرية الناطقة

مطبعة الرغائب